

شريف أسعد

ذكريات مهنوعه

اعترافات جامدة
الكتاب الثالث



شريف أسعد

تكريات متنوعة

اعترافات جامدة

الكتاب الثالث

للقراءة (غبه لا تلتهم)



حصريات كوميكس على التيليجرام

t.me/comics_link

للقراءة رغبه لا تقتلهم



كوميكس

إهداء

«إن لم أستطع أن أملك السعادة.. فسوف أصنعها»
إلى كل من ساهم بإخلاص في وضع إبتسامة على الشفاه،
لا يبتغي من ورائها إلا رضا الله سبحانه وتعالى.
أهديكم هذا الكتاب.

t.me/comics_link أولكم «أبي» ورحمة الله عليه.

للقراءة (غبه لا تلتهم)

المحتويات

٩	هذا الكتاب
١١	مقدمة
١٣	الاعتراف الأول: تيتانيك المحروقة
٢١	الاعتراف الثاني: أبابا.. في حراسة الحرمي
٢٧	الاعتراف الثالث: الزلزال.. واللي من ريحته
٣٤	الاعتراف الرابع: يا ليلة تين
٤٢	الاعتراف الخامس: قنابد الحب.. وأشواك الغرام
٤٩	الاعتراف السادس: ذا لامت قرموط
٥٥	الاعتراف السابع: يحيا القرموط
٦١	الاعتراف الثامن: فقرة القرصان الأخيرة
٦٧	الاعتراف التاسع: خضار حساوي
٧١	الاعتراف العاشر: عصر الطوب انتهى
٧٧	الاعتراف الحادي عشر: سينما الأطفال
٨٤	الاعتراف الثاني عشر: ملك الجن اتحرق

٩١ الاعتراف الثالث عشر: سندوتشات وأشياء أخرى

٩٩ الاعتراف الرابع عشر: مجذوب المتر

١٠٦ الاعتراف الخامس عشر: بيكامو إبراهيم دافشي

١١١ الاعتراف السادس عشر: أنور وجعفر

١١٧ الاعتراف السابع عشر: عمرو صالح بطاطس

١٢٦ الاعتراف الثامن عشر: فوزي عالى

١٣٤ الاعتراف التاسع عشر: توب سين .. وتوب علينا يا رب

١٤٢ الاعتراف العشرون: مواسير ومواكيس

١٥١ الاعتراف الواحد والعشرون: قسطرة الحاج زكي

١٦٠ الاعتراف الثاني والعشرون: شيكو السويومات

١٧٣ الاعتراف الثالث والعشرون: عيد أم وعرض على النيابة

١٧٧ الاعتراف الرابع والعشرون: فائق السباك

١٨٦ الاعتراف الخامس والعشرون: كومبو..يوطر

١٩٦ الاعتراف السادس والعشرون: الشلة رايت

٢٠٥ الاعتراف السابع والعشرون: طابور فاتورة بوليو

٢١٥ الاعتراف الثامن والعشرون: وصفة الدقن السحرية

٢٢٦ الاعتراف التاسع والعشرون: نجفة قصر انعتيا

٢٣٦ الاعتراف الثلاثون: شجرة العنب

هذا الكتاب

هذا الكتاب ليس مجرد كلمات وجمل تراصت لكي تُدخل
البهجة على قلب من يقرأها، على الرغم من أن هذا في حد ذاته يُعد
إنجازًا يستحق تمثالاً من البرونز يُوضع مكان تمثال طلعت حرب
في وسط البلد. ولكن نعالوا نتذكر معًا عائلتنا، في خضم «هرس»
الحياة للجميع وكأننا «كيلو طماطم» من أجل الصلصة.
وفي هذا السبيل، يؤكد الكاتب مرّة أخرى، كما أكد في الجزء
الأول، أنه ليس مسؤولاً بأي شكل من الأشكال عن حالات الضحك
الهستيري التي تنتاب القراء، ويُعلن عدم مسؤوليته عن علاج الكسور
الناجمة عن سقوط القارئ العزيز من فوق أريكة أو سرير أو مكتب
ضاحكًا، كما يتمنى ألا يكون له أدنى صلة بتعليقات السادة القراء
التي لا تنفك تطارده، على شاكلة: «أنا لو اطلقت هيبقى بسبك»، أو
«هاترفد بسبك»، أو «الناس بنقول عليّ مجنون في المواصلات»،
ومثل هذه العبارات التي لن يتحمل الكاتب مسؤوليتها على الإطلاق.
اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

شريف أسعد

مقدمة

حقبة الثمانينيات والتسعينيات، تلك الحقبة الماسية التي كونت
لجيل كامل، ذكريات متشابهة إلى حد كبير.

نحن عائلة مصرية بسيطة، كالسواد الأعظم من العائلات المصرية.
أسرة مكونة من خمسة أفراد، يقودهم الأب المصري الصميم،
وترعاهم الأم الرؤوم لكل فرد في مصر، وتتكون الذرية من الأشقاء
الثلاثة، أبطال المواقف والحكايات، ومخزن ذكريات اليوم والغد
في كل بيوت مصر على مر الزمان.

الكثير منا يشترك إلى لحظات وسط الأب والأم والإخوة،
بلا التزامات، وبدون أعباء الحياة. كم منا يتمنى يومًا واحدًا بدون
محمول، أو مُستقبل رقمي (ريسيفر)، أو مناقشة سياسية تنتهي باست
غرز فوق الحاجب.

اليوم نسافر إلى ذكرياتنا بشكل ساخر بسيط، عبر مواقف عشيقها،
وعاشها الكثير منا بشكل أو بآخر.

اليوم نتحدث عن مواقفنا التي خُضناها مع أصدقاء الطفولة

والشباب، المواقف التي عايشناها مع عائلاتنا الحبيبة، المواقف
التي تترك في داخل كل شخص منا ما يجعله يتسم حين يتذكرها.
اليوم أذكركم بكل أب وكل أم وكل أخ لكم.
نعالوا أقص عليكم قصصني...

كوميكس

t.me/comics_link

للقرأة (غبه لا تلتهم)

حصريات كوميكس على التيليجرام

t.me/comics_link

للقراءة رغبه لا تقتلهم



الاعتراف الأول تينايلة المحروقة

كذ صدی صوتها بیرد می ودای حسی فیروز. وهي
بتشدو وتنفو بصوتها العذب: آحر یالام الصیفیة ترلم ترالم..
والمشعر فایه شویة شویة . تاالارار ارار. طلعت مسالبا لیلیسی
وانقلبت بیبالا العربیة.. ترالم ترالم...

أیوه.. می قلب کده. إنما الحقیقة هی ما کتش صیمة قوی
وقتھا. هی کانت می أواخر شتا قبل الی فات بدع لیس الله یدیها
لصحة . احو کان بلح.. بس آد ما کتش بضع أروحلہ من سکام.
کک حاشهر بعد کده بشریف موسنة.

الشنة بقى بتاعة الشاوی.. شلة لفساد الأعظم أنلی لما کنا نتجمع
ما شاء الله علینا.. کان الشیطان یبخش بنام وهو مطمئن ومتأكد إنه
سایب الدیة فی إبد أمیة

اتصالات. ثقافات.. هحرج؟ یلا . عورین بروج مکذ حدید
أكید ..

وعادة التجمع ده من الشاب الفاسد لما كان بيروح مكان
حديد. كان عائلاً المكان ده بيبقى افتتاح ووراه بساعين إعلان
تصفية ما شاء الله كما تأتي على الأخصر والياس. شله من
نسل بأجوح وماحوج بنسرح في شوارع مصر وربوعها لا تعرف
معنى الشعم.

المرّة دي قررنا فعلاً نعمل حاجة جديدة.. بعيد عن الأكل
والطروطة. طب إيه يا جماعة؟ نعمل إيه؟
لكوريشر. مركب لطيف. لثلة وشللة الشلة. لمرّه دي التجمع
كبير وحلو. إحنا حوالي ٣٠ وحدة.. الله!

طباً صاحب المركب شايف محاميع من الصبيح عاورة تركب
مركب. فقلقلنا طبعاً. لأن انسجن دي مش وشر فسبح إطلاقاً.
دول شككهم همهربوا بصاعة في النمل زي فيلم «النمر والأنثى» بتاع
شبيب الشاوش طلبة.

لكن مصاد أسلوب بي الساحر وتريبي العالمة. ارجل لم يجد
محضاً من به يوافق على اساطع في المركب ساعتين فسحة مقابل
مبلغ ماني معبر:

- بص أعمو انمراكبي. إحنا ولاد ناس.. كلب متربيين كويس
والله وللأمانة.. كلنا ما عدا س التبعة وعشرين واحداً تبيين
التي معاي.

- يا كابتم أنا عينا ليكم. سر أنا مش عاوز مشاكل.
- طب بدمتك وديك. دي ماطر ناس تناعة مشاكر!! المشكل
دي بتعملها رباب السيوت. إحنا أقل حاجة بتعملها بتتصف

كارثة طبيعية.. في ناس هنا يبقوا ولاد أحب البركان . وفي
مجموعة من عيلة الأعاصير!

- أنا مش فاهم ساعاتك يا كستم.. بس شكل كلامك محترم
- لا هو أن أعجبتك قري. أن عدوزك تطمن على الآخر لأن دور
حيرة شمس الحبيب . وأحد: فصل الأفراد المتمين إلى عالم
الأحداث. ومفيش حاجة منعنا عن إنهاء الحياة على كوكب
الأرض غير إن ما انسكناش بعد دوقت مش أكثر.
- اللي تشرفه يا كاتم

طبعا الراجل فاوضني على الفلوس واتمقت بأحد المركب
بأربعين جنيه لمدة ساعتين.

وهوب.. بقايا المحاربين الساموراي نطوا بقوا في المركب.
المركب الشراعي اللطيف اللي القعد فيه على كب قماش مرر كس
مريح.. والمركب مور بلصة جار حميلة رومانسية معلقة جنب
إيد الراجل اللي بيعحرك المركب والشراع والدفة.. وكاسبت قديم
تشغل عليه أعاني علي حميدة . لولاكي لولا لولا لولا لولاكي
ما اتسميت.. ترالم ترالم.

وطبعا انطلقت المركب بفعل الريح . ويدنا ترقص وبعي
وستمنع فترة حميلة وبعد كده اتدبتنا بأفور وبهزور وبمسح بقي .
وبعد إيديا على بعض على سين لهرر الثقيل.. ويجري ورا بعض
في المركب ونضحك صحك ماحس بقي. وحقيقي هرر ممكن
أي إنسان سوي يصنعه على إنه هزار غبي.

طبعا أعمو المراكبي اتدى ينصايق.. ودي حاجة ما عجبتش

أسامة الليبي صاحتنا. الشهير بـ «مارجره أساما» اللي اتدخل نم
لمراكبي قال:

- يا شباب يا شباب.. نخف الهزار شوية الله يخليكم!

- إيه يا اسطى؟! فيه إيه؟! براحتنا!

- أيوه يا كانتم. بس برضه بالأصول!

- مهبش أصول. إحد براحتنا. إنت ليك فوس وتسكت!

طعنا كلمة من هنا عنى كلمة من هنا. في صحاب اتحمقوا
أصحابهم والباقي تدخل للتهدة.. إنما كان فيه برضه محاولات
تعرش. ومد أيد..

وهووووووب.. أسامة بيشد الراحل من هدومه يسحب عليه
كوع من أنواع الهاخلي يومك إسود. الراحل بيشوح بدرعه على
مسيل البليطة أبوكو طين. إيد جت في لمسة الجار اللي متعلقة جسمه
في المرك رقعت اتدشت. الجار مك في قماش الكب المرك
ونحت في قل من أربع ثواني ومصر إلا خمسة
والآن موعدكم اليومى مع فيلم السهرة. فيلم: «ياخذنا»
لمفترس.

إيه انتقام الرب.. هلول في الليل يا ختنا!!!!!!!!!!!!!! اي!

حري نقي. إسا هنجري بروح فين؟ همدحري فين ياخذنا!!!!!!!!!!!!!! اي!
صاحاف وسطم. ولص اتبي محاول بصرف طعنا معروف
في أنهى مصر

- هنعمل إيه يا شريسيسيف؟

- عملكم اسود يا ختنا!!!!!!!!!!!!!! اي!

..حدك ريبا يا حنا ۱۱۱ ۱۱۱ اي.. ده عور حامله طائرات ن حده ده..

ده ممكن بسبب فيضان لو وقع فى الميه.. ده المفروض ياخذ

كلنا.. إحنا ممكن نعمله حزيمة!

- ایہ دہ؟ نص یا شریف.. لاحق!

۔ فی ایہ قاسی یا خدا! ای؟ استدوا بصریوں۔ بطورید؟!

و حاة نمحنا مرگب شر اعی دبی حینا بحوالی مستین متر مس .

هنا بقي كان موعد التحلي عن شخصية زيناب غدوي . وتتمص

فوري لشخصية هـد رستم في صراع في النوادي. نفس صوتها

وإشراؤها.. نفس الصريح

– الحقني يا ربي .. معرانا .. لا لا أعرق به ..

هنا ولا ١١٤ ع .

- يا شريف اسمها الحقنا!!

- احرسو وووو وواا.. الحثي يا ربييس.. ولا عث السة..

هالاعينك ابيسه ناعة محبت يا حنااااااااااااا

لرحل مش عاود يقرب من الميرك التي امار ماسكة فيها

والعيال ماسكة فيها.. وهم رستم ماسكة فيها.. وأنا اتديت أفكر

أعزى رجلى لحد المراك كدء يمكن يراجع نفسه. إنما وضع المركب

الوالم خلاصی افهم بی حتی نو عویت سُرتی برضه مفش فایده.

يعمل مع عموم أمريكا كما في بداية لسيطرة على الحرية..

والتاريخ انتهت تهدأ بعد مرور ربع ساعة من مجهودات مكافحة النيران

من حوالي خمسة أعار والسقي وادب في نور الترك بسبق مشهد

تبتايك پسنين كتيرة قوي و احنا حاضنين بعض كلنا.

الاعتراف الثامن أبابا.. في حراسة الهرم

كنا سنتنى المصنف كل سنة عشار ألف حاجة وحاجة .. خروج ..
فسح .. سهر .. وكمد لعب الكرة في الشارع مع صحبنا .. أحلى أوقات
المصيف وقت العصرية .. قصاد لبنت في شارع ٢ في المعمورة
فريق عظيم مكون مني أبا وإخواتي وصاحبنا أحمد حسين ..
وفريق دبي من مجموعة شباب إسكندرية من سكان المعمورة
كنا سقاسهم كل مصنف في نفس التوقيت .. بقيادة حسن الأسمر ..
لا مش ندع كتاب حياتي يا عس
ده كان شاب إسكندرية أسمر طول عرض يلعب في ناشئ
الاحد لسكندرية.

حسن حسي اسم الله عليه وعلى تكوينه .. كان طول عرض
مرتفع .. الهم صل على السي واحد وعشرين قدم .. بوفروست اثنين
دب بحفنة ميه سافعة من قدام .. كشك حلويات ماشي في الشارع
هو وفرقه كان ماشي ليه وماش لي .. كانت المنافسه يوميه
منافسة حقيقية .. حماس .. صرار ..

الاعتراف الثاني أبابا.. في حراسة الهرم

كنا سنتنى المصنف كل سنة عشار ألف حاجة وحاجة .. خروج ..
فسح .. سهر .. وكمد لعب الكرة في الشارع مع صحبنا .. أحلى أوقات
المصيف وقت العصرية .. قصاد لبنت في شارع ٢ في المعمورة
فريق عظيم مكون مني أبا وإخواتي وصاحبنا أحمد حسين ..
وفريق دبي من مجموعة شباب إسكندرية من سكان المعمورة
كنا سقاسهم كل مصنف في نفس التوقيت .. بقيادة حسن الأسمر ..
لا مش ندع كتاب حياتي يا عس
ده كان شاب إسكندرية أسمر طول عرض يلعب في ناشئ
الاحد لسكندرية.

حسن حسي اسم الله عليه وعلى تكوينه .. كان طول عرض
مرتفع .. الهم صل على السي واحد وعشرين قدم .. بوفروست اثنين
دب بحفنة ميه سافعة من قدام .. كشك حلويات ماشي في الشارع
هو وفرقه كان ماشي ليه وماش لي .. كانت المنافسه يوميه
منافسة حقيقية .. حماس .. صرار ..

- أفظم أبابا.. أحر أوامرك قبل ما حسن يدومني.
 - افقل الزاوية بتاعتك يا حيوان!
 - أبابا.. حسن كسر الراوية بتاعتي ومحتاجين سحمتها.
 - أشف شوية يا حيوان!
 - أشف إيه أبابا؟! ده وابور رلف لايس شورت!
 - إبتو ما تعرفوش ترفقو بلعو يا حيوان!!!!!!
 - أبابا ده مش لعب.. ده إعادة تمثيل لمشهد إيراد حدود أنحلفاء
 عبي الشطخ في معركة نور مادي يا حناااي
 أنا نازل عشان أساعدكم يا حيوان!!!!!!
 - ياسوااادي! هنترن قيبين أسا؟! خووود خووووووودس.
 أبابا يا عبي الحماسة أحده بعد ما شاف ولاده لعبا كس يدوسهم
 أنويس بهري بحرمة كورة راير اسمه حسن.
 قرر بتدخل لأول مرة في حانه في حاجة ري كده.. وهلع
 كورة على الأمعلت يا خنااااااااااااااي!
 - أب هاقف حون يا حيوان! العيوا كويس بقى. مش عاوريين
 سعب
 - يا خبر إسود ومهيب! هصعب بنشيب أبابا؟!
 لا ضعا يا حيوان.
 - آه أب قلت كده برصه.. مستحيل.
 - هاقف حامي يا زفت
 - أحيه ناسمسم.. إنت مين يا راجل إنت؟ فس أبابا؟
 - العوا عدل بدل ما أخليه مصيف إسود على دماغكم!

—مياعة؟! ده أحسن واحد فينا بقى شبه أحدي بوتر دام بعد الماش
ده أياها!

- عبل خيخة.. هو فين الواد حسن؟

— بيفير زيت اكيه بعد الماتش

- پس نارفت. یا احمقست.

- أبوه يعمو.. تحب أمرك.

..مكرر.. عجيب لمرقة يتعرف تدعف بقى.. مش رى العريقة لكسر

یتاعتد دی. ونلع بعد العصر

۱۱۱ ضرورت پائے ۱۱۱

— و شریف ہیستی چاہز و انا ہاقف جون پرخصہ۔

- يا حنا اااااااااااااااا طب والنعمة لاغرق قبل الماتش

جاۋابىڭ يا بېررىزىر... چىلىك پاختا ۱۱ مى

#حسين_جواب_إحوائه_الكمار

#حقوق و خودریلا و کیم کوک

#هـ_اتَّقِشْ_هَنَا_عِير_شَشَب_أَبَا

#الماتش العصر ولعرا اعشا

الاعتراف الثالث الزلازل.. واللي من ربحته

في ماس كتير موحودة وهتقرا الكلام ده وشهدت اللحظة
لرهبة اللي ما تتسبش دي لحظة زلازل أكتوبر سنة ١٩٩٢ ..
المحطة اللي كانت جديدة نومي على جيب كامل كن عايش في
لوقت ده.

إسما أنا طعنا مش هاكمكم عن لحظة الزلازل . لأن كده تقريبا
الحكاية هتخلص في يا خت اااااااااا لا تسهي طول الحكاية..
ومش هتفهموا منها أي حاجة
أنا مأساتي الحقيقية حضراتكم ما كنتش تد في لحظة الزلازل.
لا يا أفدية.. اللحظة دي تحكوا عليها اتر لبعالكم وتفتكروا
وتصوتوا وكده

أنا بقى حضراتكم مختلف. لاره مصديبي تنق مختلفة . لأن
مشاكمي أنا بدأت بعد الزلازل ماشوة . في مرحلة استنفار لشعب
المصري لكل طاقته من الفتي.. أيوووون.. والكلام ده ظهر تبي

الاعتراف الرابع بـ ليلة نين

كل واحد فيما يكون له نوع معين من أنواع الفاكهة يبيحه مفوق
على باقي الأنوع

أنا مثلاً لو اتحط قصدي تفاح ومابجة وعنب ويرتقال ها حتر
نرتقال. وبعض المطر عن أبي وش ققر والكلام المصيف ده.. إلا إني
أقدر أذافع عن اختياري بأن ده فوق با جماعة.. أنا حتر.

رني أنا ما لسط أنا كمان كان حتر في اختياراته طبعاً مش
قصدي اختياراته إنه بخلقنا لأن ده كان ملاء عظيم وأنا كان راحل
مؤس.. وكان لازم رسا يبتله بهذا النوع من المحنقات نبي تدخه
ابجئة حدف بدون حساب.

إما هو كان حتر في اختياراته في الفاكهة فكاتب كبر فاكهة
بيحمها في حياته هي التبن الشوكي. اللي ما سطلعش عسر في
بصيف. واللي كان بيبه محاط على ورن الأسرة المثالي تحت
لمعدل بسعة كينو.. لا مش من أكل البين حصرتك.. ده كان من كتر

[illegible]

تحسن إن أباك في سجده على طول كذا الداء ده يتبعه فوراً
دء اخر في أفق الشقة الواسع:

عدد ١٥٠٠

— نعم، أستاذ!

- انزل هات بحمسة حتىه تبين من الرجل

— أياها أم 'سسه حاييت بتلاتة محبه من سباعتين!

۔ ما ائو کلتوہ پ حیوان'

۱۔ انا و انا و اکبر ۲۔ تنان ای شالہ اطفحہم

۳۔ اے افعال کل و حد ۳، اے جنتوہ حصص یار ف!

— طبع کده باقی ۶ تیفات!

— انت هتعل ورايا يا حيوان؟! ازل انجروو!

— حان الاطرب.. حان الاطرب يا خت! ابي!

طبعاً بإيعاز التين كانوا عارفين إدمان آباء للتين . وأمسحة ستغلوا
الحكاية دي أسوأ استعمال . وثلاثي أربع خمس عربيات واقعة تحت
البيت ومشعلين سمومية بغى ويبيدهوا ويردوا على بعض . وأبدا
يبتطمع ورق

- أبوو حلاوة يااااا تيسين.

- أبو حمزة: والله يا أبا عبد الله! تسمين.

- هاهدهم إنهم لو ما مشي ووش هتصل بالبوليس .

- ما إحد اتصلنا خلاص يا شريف !

- يعني هو كان اتبيل حه ؟! أنا هانصرف بقي .

ليست لششب ورات جري على السلم .. بكر . صرة العدر
كبت أسرع من لظمي على وشي

أول ما خرجت من باب العمارة لقيت عربية ثاب داخه عني
اسبت بتمحطر .

وعلأ أدا وصل . وركن .. ودرل من العربية . ويتوع الأنا حلاوة
يا تيس بقي أكهم اتسحتلهم طاقة القدر حاة . حيوة نحية عظيمه ..
كاد ناقص بقي يصبروا انا ويرقصوا بالحرمر وانحصان لأهم عايشين
على حسه تقريبا طول الصيف

وحمد الله على السلامة يا عبد العريز به . ونورت بيتك يا عبد العريز
بيه . ويا ترى تيس إمارح عحكك ولا لأ يا عبد العريز به . إبت خاسس
يا عبد العريز به ولازم تاكل بتسعين حبه تيس في اليوم . بعث الأولاد
باحدو من كل عربية ربع طن بين يا عبد العريز به ..

برن عبد العريز به وراح وقف حب واحد منهم وابتدى بياأ في
التيس والرحل عمال يقطع ويقشر ويديله . وأد عاوز آخذ القشرة
أمسح وشي بالشوك لحد ما يلهب من تحببي لبي هيعمله فيا أنا
بعد الأناة .

- كل تيس يا شريف

- ميرسي أدا .. الشوك بيعش في شفتي بيمر مطي !

- يا حيوان بيتقشر !

- ما هو الشوك اللي جوه أكثر من اللي بره أبابا!!!!

- باقولك كل يا حيوان مش عاوز أكل لوحدي!

حاضر آيد هكول هانا الكرووون يا حتا!!!!!! اي!

كووون اللي حصل ده بقى كان في إيه؟

أووون.. في دحلة طباط لبوليس و٤ عربيات محدة.. وسرية
عامة بقى تقريباً عشان يلقوا بطر مبددة المشتتار اللي اشتكى
إنهم وصلوا أهو

من لحظة التينة وفقت في زوري باعرض كنت هولد . أحبييه .
ليه ٤ عربيات محدة؟ لبييه؟

أد ما منعش عن قننة هدر وحينة أديا حتا!!!!!! اي . وبعدين
حاييس بعد ما انفجرت أصلاً لبييه دايماً كده تيجوا في آخر الفيلم
العربي يا حتا!!!!!! اي

طبعا أدما لقي لأمناء نارلين من العربات ومحدوطوا عربات
التيں ويمسكو البيعين اللي عندها من قدامهم بقى ما استحمش
يشوفهم كده وحب بندخل صغا.. وأنا هشل . وماسكه من شطه
اسامسونايت.. ووشوشه:

- ما تتدحش . ما تتدحش أدما . هتتحس ما تتدحش اسمع
كلامي!

لكن أدما لم يصب كدماتي المهمة

- في إيه يا حصرة العياط؟

- محصر إزعاج والس دي كلها منتطلع على القسم حالا.

- ليه بس؟ فين الإزعاج ده؟! دول غلاية حصرتك!

من اللون الطبيعي إلى الأرجواني المحمر من كثر الصرب . اعتبرناه
موسم تغير جلد الرواحف . كنا بريح من الصرب في وقتين . وقت
دخول أبابا الحمام .. ولما كنا بتروح نجيب التين
ولأن كل بياعين وعربيات الأبر حلاوة يا بين طقشوا من المنطقة
سبب اللي حصل . كان أد بيعتنا بقي نجيب تين من ناي شمال
بعد أحر الكوك كده .. لا وكنا نتحقق كمان مين بتول يروح عثمان
يرتاح شوية من الصرب يا ختنا !!!!!!! اي !

// أبو حلاوة يا ضبيس

// حدوتة متينة بتين

كنا بنشترى التين من الصحراء الشرقية

اللياعين كانوا بيحذفونا بالقشر بعد كده

حصريات كوميكس على التيليجرام

t.me/comics_link

للقرائة رغبه لا تلتهم



الاعتراف الخامس قنافة الحب.. وأشواق الغرام

تربية الحيوانات من الهوايات العظيمة. لازم تعلمو ولادكم
يرواحيونات لأهمهم هيتعلموا معاها يعني إيه مسؤولية.. ويعني إيه
معنى الرحمة.

الرحمة اللي كانت أماما بتطلبها منك بصفة دورية وبتترحنا سهي
حاشا سسهم أماروي عبر في لمطبخ عشا يخلصها من المرار
انني عايشاه سسسا في لبيت.

حصوص لما كانت تحيلنا الهمة ونرجعلها شايلين أحد
المخلوقات اللي كان برنامج عالم الحيوان شعاع طول النهار وانييل
يحذر منها كل جمعة بعد الصلاة لما الراحل حسه اتبع.. ندرحة إن
أماما كانت معتقدة إن تلفزيون يسا مشد على غابات كيبي الاسوانية
مطيرة كل الورد مع ما يشتعن نحش عبيها بحيو ان.

والحمد لله كنت تتسبي دايما حكاية حيوان ده يا إمامة عمدة
من أماما بتضرب معاها غطس في بلاط الطرفة. أو هدف مدوي من
أبابا زي ما حصل المرة دي:

- يا شريسيه

- أيااااا عااااا أم أيااااا

- اياك تشوف أي حاجة حية في الست ده غير كم يا حيوان!

- طب بيع حاجة ميتة؟

بس يارعت. إحنا تعبنا. كفايه محلوفات وحيوانات كفاية
اتم!

- سوووو سمارت أياا. سوووو

- احرس يا حيوان!

- حاطر أظلم

طبعًا سمعنا كلام أياا. طبعًا. مفيهاش هراز دي. بدون جدال
ولا نفش. وبنلما على طول جيب القفد اللي اتقضا عليه مع محمد
سعيد صا حنا.. اللي بيربي قنafd عنده في حينة لبيت
طبعًا مسحنا إرادة لفنيك من على بق أمامنا سبع مرات لأنها كانت
رافضة تدمًا الموضوع ده. لحد ما حلقها بانواد أحويا الصغير
والا عنرقه من فوق سور السلكوة من غير ما نقصد ونبقى نحلف
برحمه بعدها.. وطبعًا كان ردها:

- بوابوكه شافه أدم اعرفكمش وأنا لو لمحتته في لشقة هاسيب
البيت وهانزل بهدوم المطبخ ومش هتعرقوا في طريق جرة!
غير بقى يا كما هموت وعرفت يعني إيه «جُرّه» دي ساعتها. كما
مفهمين أمام إن القفد لو ماشي في اشعة هيبقى مفيد حدًا
هياكل الحشرات والصراصير. وهيحلي الشقه ري القل للورثة
للي هيجوا يسكنوا في الشقة بعد ما سوهي بعر غربة العر في لرجلين

من شوك القنفذ أكبد أو هتقى جاهرة لرحال المعمل الحثاني بسم
بقايا أشلائ لو أنا عرفت إن المخلوق ده مي البيت.

بعد اسبوعين . أدبا كان ديم في انصاف الديالي فحاة
- يا شرييييييييييف-

ديم أدبا.

- أو مال تتر دارااي يا حيوانان؟!

- هذه رسالة مسجلة

تعالى بسرعة . في فار في الأوصة!

طبعًا انطرت أنا وإخواني من مكنا ده أكبد مش فار . يا ريت يبقى
فار إنما أنا عارف إنه مش فار مش وانا ر يا خت!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ي.

ده أكيد الفهد بيمارس مهام عمله الليلية ويبحري ورا نمة فارسي
غالبًا ومع كل خطوة يقترب فيها من أنا كانت حياتنا بتقرب هي
كمان من نهايتها الحتمية صعد نللع.

ما كدبتش حير طبعًا.. حرياري المجانين علي أوصه أنا

- فييييين؟؟ فييييين أنا!!!!!!!!!!!!!!

- بحث التسريحة فيه حاجة بتلعب أهي.. شوف كده إنت
وحوالك.

- طيب بعض . اخرج إنت برة الأوصة أبدا وإحنا هنصطاده
بلا شفقة.

- عربة! من إمتى اشجاعة دي؟؟ ده إنت تتحرف من انفراد أكثر
من خوفك من الأسد!

- انكلام ده كان زمان أبدا.. إحنا دلوقت غير أساميا.. محسوك

[illegible]

۱۱. قناد قناد هامبورجر

#أوعاااااالشوووووورة

#اللي

#القمم فين محدش بقعد

#البسو جزم لمجاري وانتو نايمين

كويك كويك

Book

عبدالله بن عبد الله

الاعتراف السادس زلاست قرموط

«الصيد يعلم الصبر يا حيوان».

دي الحملة اللي أبابا الله يرحمه كان بيقولهنا أنا وإخواتي عشان
يقعنا ننزل معاه نصطاد سمك من نادي البيخت في المعادي الساعة
٦ المصبح في الأجرة

يعني بعد حوالي عشر دقائق من بداية يومنا الساعة ستة بلا عشرة
المصح.

- قوموا يلاً عشان هنروح نصطاد.

- لا إحنا هنمستاك وهنعمل الطحينة أبابا.

- يلاً يا زفت.. قوموا وحلوا عندكم شوية نشاط.

- أود ده حاله حطن السلكة في الشاحنة.. إحنا ٣/٤ أصلاً.

- يلاً يا حيوان.. أومال مير للي هيحطلي الطعم في الصدر؟

- عبدك الأسود الكبير أبابا. أنا. حاطر أمصم.

طبعاً حجم العياط اللي كد نعطيه لحد ما يوصل النادي

- أنا! حنا لازم بخلق سراح مويي ديك ده ده هيحطم صاحبة
المعادي لو اتعرفز!

- احرس يا حيوان! أنا ربطت السلك خلاص ومحتجين حد
يترل يطلعه.

- يطلع مين؟؟

القرموط

- يطلعه مير؟؟

- من الميه.

- لا دي مش هيمع معاها يا حنا! الاي دي أحسسه!

- احرس يا حيوان وانزل لعه بالقوطة وطلعه!

- دي حريمه منك ملة الاركان أبابا. أنا هروح أحب عسكري
شهد عديت.

- ينللا يا زفممت

- أبابا ده أنا لو نزلته هيعامدي معاملة عروسة البحر
يا حنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!اي.

- سرعة يا حيوان خذ القوطة قبل ما السلك يتقطع!

وأمام إصرار أبابا على أنني أدل الشهادة.. أخذت القوطة ونزلت

لحميه اللي واصلالي لحد وسط كده.. وفريت من القرموط في

حرص وهدوء الأسد نلني بينربص بالمريسة. وهوووب...

بقريسة عملتني هريسة.

- يا حنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!اي! القرموط هيحطمنا!اي!

الاعتراف السابع بحيا القرموط

اللي تابع عملية صيد كبير قراميط محافظتي لقاهرة وحلوان
إمبراح يقدر الشارده يعرف إيه اللي حصل مع القرموط اللطيف
اللي أخدناه البيت بعد ما اصطدناه.

اقراميط عمومًا مش سمك عادي، لا ده سمك روجه عالية
يعني تنفس حوه لسه وبرد لسه.. ممكن تلاقه قاعد معاكم على
السفرة عادي.

اقراميط سمك عشان تقدر تطبخه. محتاج تعمل خطة بمساعدة
مجموعة مجرمين عشان تموته الأول.

وغائب الحريمة اللي تعملها عشان تشويه بيكون ليها صحبا.
يعني كل أربعة عاوزين ياكو قرموط فيهم ثلاثة ييمونو، لأول.
أبأحبيبي بقي كان قمة في الذكاء. قرر إنه مش همدخل المعركة
دي. ببساطة قرر إنه مش هيموت القرموط وإنه عاوز يحتفظ بيه
شونة معاه عشان يفحص يفكره بذكري الانتصار العالمي وعودته من

الندي محملاً بأكاليل العار.. ولما قلباله بن أكيد يعني مش هينفع
نربي انقرموط في البيت.. كان رده:

- إشمعني إنسم يا حيوانات تحيوا حيوانات نربوها وقاليين البيت
حينة حيوانات؟!

- أبابا أحبيبي، إحنا بنحيت حيوانات مفيدة.

- النعابين والسحالي والتعاسيح مفيدة يا حيوان؟!

- مش بالقسط أباب، سن نرصه القرموط ده يعني مثلاً هبعث
فين؟ السرير مفيش فيه مكان!

- لا إحد هنعطه في البانيو

- بانيو؟! طب ورحا؟ هستنحمي فين؟! دي ريحت ممكن تسب
حمرة خيشة لو ما استحمناش كل ربع ساعة!

- استحموا بالكوز.. كنت باستحمي كده في الجيش.

- يعني قرموط يسكن في البانيو وأنا أتجند؟!

- خرس يارفت!

- ماااي أورد رر نو ذا حد أباب، مروم هم تو هم.

اتندي انقرموط بتأقلم أول يوم في البانيو وهو قلقان إنما سريع

بعد مرور يومين، أخذ على الممكن يعني.. واتندي يحس إن البيت

سته. وبعد يومين كمان بدأت حالات الرهق تجله من الحمسة..

البانيو هو هو. والقرموط كان عاوزه يتفسح ري أساما بلطط...

فابتدئ يحاول الهروب من البانيو بقي.. خصوصاً لما كما تبقى

قاعدين مرتاحين ٢٤ قراط على التواليت.. في أروع لحظات التكر

والتجلي.. يروح هووووب...

- خرج من البانيو ثاني؟؟

- أأنا هو بقى يدخل البانيو عشان يستحمى بس . باقي الوقت

قاعد يتفرج على التلفزيون معنا

- بطل استطراف يا حيوان وادخل نام'

- حاطر أنا.. أول ما تنميلة رجلي نك من الحصة هافوم آدم

ومقيش داعي لد حول الحمام.. النطلون قام بامتصاص كل حاجة.

بعد كذا يوم ابتدى القرموط يحس بالوحدة.. واللي عارف

القرايميد كويس.. يعرف إن القرموط دليل له صوت صغره لطيف

قوي شبه صرخة العفريت كده.. أصل أنا ناقص!

- يا شريسييسف

- أيوه أبابا!!!!!!

- سكت القرموط مش عارفين سام'

- نسح حكيه حدوته.. إيه؟؟ أحده في حصي ورصعه؟؟

- اتصرف يا حيوان!! بقاله ساعة بيصرخ!

- ه أنا باصرخ من أسوع سسه به ختا!!!!!! اي'

- ي زفت كفاية تمثيل واتصررررف!

طبعاً كنت هافوم أن وإخوتي بالتناوب بفتح نور الحمام وينعد

شوية مع القرموط اللي ما كسح بيسكت غير لما دور الشمس يمشأ

وهما بقى ابتدت أمم ابلي ما نطفنش من ساعة ما دخل لقرموط

بيتا تحس إن الطلاق مش فكرة وحشة للدرجة دي.. وإن أكيد رب

هبعوض عليها ويحلف عليها بناس تانية شبه انسي آدمين اللي على
كوكب الأرض لأن المخلوقات المقرزة للي عايشة معاه في
البيت ما يتفعلش يتقعد معاه أكثر من كده.

- شريف

- أبوه أماما أحبيتي

- عارف الست تناعة اسسك للي في السوق؟

- آه عارفها

- انزل روحها وقولها الحاحة أم شريف عاوزاكي نـ

- تدورينها على عروسة لقرموط صبح؟ هنتحر والمصحف!

- يار هت قولها عاوزاكي تيجي تدبيلها القرموط.

- ي بهر اسود! انسي ينسني لدرحة دي أماما؟ ده الحيوان لمدلل

تناع أنايا.. ده ممكن يبيعتا فيها أعضاء بشرية.

- ابرو سن واعمل اللي بقولت عليه. أنا زهقت وعاوره السايو

حلاص!

- ما هو هيدبح فيه كده! تقومي تصحي بيا؟! به العيلة دي!

وتحت الإصرار.. حست الست اللي أبدت إعمارها بالقرموط

وأبدا في الشغل.. وأجهزت عليه بعد صرع مستمر نص ساعة لفظ

فيه انقرموط أنفاسه ونفطنا إحنا كمان أنفاسنا عشان نمسكه

أبأبارجع لفي القرموط صبية.. ولما حاول يحطنا في الصبية..

ماما فهمته به كان يموت حلاص وهي لحفته وهو يطبع في الروح..

ولا بزميه؟؟؟ ها؟؟؟

هبعوض عليها ويحلف عليها بناس تانية شبه انسي آدمين اللي على
كوكب الأرض لأن المخلوقات المقرزة للي عايشة معاه في
البيت ما يتفعلش يتقعد معاه أكثر من كده.

- شريف

- أبوه أماما أحبيتي

- عارف الست تناعة أسسك للي في السوق؟

- آه عارفها

- انزل روحها وقولها الحاحة أم شريف عاوزاكي نـ

- تدورينها على عروسة لقرموط صبح؟ هنتحر والمصحف!

- يارقت قولها عاوزاكي تيجي تدبيلها القرموط.

- ي بهر اسود! انسي ينسني لندرجة دي أماما؟ ده الحيوان لمدلل

نتاع أنايا.. ده ممكن يبيعتا فيها أعضاء بشرية.

- ابرو سن واعمل اللي بقولت عليه. أنا رهقت وعاوره السايو

حلاص!

- ما هو هيدبح فيه كده! تقومي تصحي بيا؟! به العيلة دي!

وتحت الإصرار.. حست الست اللي أبدت إعمارها بالقرموط

وأبدا في الشغل.. وأجهزت عليه بعد صرع مستمر نص ساعة لفظ

فيه انقرموط أنفاسه ونفطنا إحنا كمان أنفاسنا عشان نمسكه

أبأبارجع لفي القرموط صبية.. ولما حاول يحطنا في الصبية..

ماما فهمته به كان يموت حلاص وهي لحفته وهو يطبع في الروح..

ولا بزميه؟؟؟ ها؟؟؟

هو أن ما اقتنعتش قوي إيه، سكت قصاص إرادة ربا. مؤمن ابراحل
ده والله . مؤمن لدرحة إيه صحاح الفجر تاي يوم وقدا:

- يلاً

- يلاً إيه أنا ما خلاص .. اللي كنا نقتسحه إيه يرحمه .. وبنا أخده
بفضل إيه .. اطلبه الرحمة!

- يلاً يا حيوان عشان أنا سألب وعرفت مكان في البيل ملب
قرايمط .. هروح بصطاد هالك.

- يا ختا الله الله الله الله الله!

هنقسيها صدق قرايمط خمس نجوم يا ختا الله الله الله الله الله!

#قرموطي-بجد

#بانيو-قوب-بور

#أحنا خدمة التواليت سيرفس

#عمل-سيشوار-لقرموط-يرفت

#ووبيكير-كمان-عبي

الاعتراف الثامن قفزة القرصان الأخيرة

«وصيتك، شمسية أبا، يا ختانا»
(قبل ساعتين)

المعمورة في أول سبتمبر سنة ١٩٨٧ - وحركة غير عادية في
أنحاء الشقة التي هالعين مصيف فيها أنا وأبانا وأمام وإخوانتي
طبعاً لتوتر ده كان ماتح طبعى إننا «راسحين البحر». انعمية
التي فيه حمسة وسبعين مليون مصرى يعملوه باستمراع.. كما
إحت بعامنها معاملة استعدادات الحرب لأن أبابا ما كانش بيهرر
في المواضيع دي:

- جيت ترمس الشاي يا شريف؟
- والكوبايات الإزاز أبا..
- جيت السدوتش؟
- وقسمت الحصة في كيس واللاشووو في كيس أبابا!!
- أراير الحيه جتته؟

إنما أخويا الصغير قرر:

- عاوز أدخل الحمام أبابا.

- ما إحنا كنا فوق يا حيواااا!

- معيش أبابا جانش غير لما نزلت.

- حد يا شريف المصباح اطلع طبع أخوك الحمام واحد مسيين

- أبابا مش قادر أطلع.. ولو نزلت الشماسي والكراسي

والسدوتشت والترامس ومضارب الراكات والكمودينو

وشاسيه العملية اللي شاينهم دول مش هاعرف أركبهم على

ضهري ثاني!

- حطهم واطنعا قول يا حيواااا!

- حاطر as you wish أبابا

طلعت فتحت باب الشقة. أخويا دخل.. حطيت المفتاح على

الطرابيزة. قلناه يحصل ويحصل.. خرجت ونزلت. دخل الحمام

قتل عليه ما عرفش يقبض.. اليواهد باب الشقة والمفتاح جوه. نبي

يوم إسمود!

أبانا فاتح كرسي البلاح وقاعد وفتح الشمسية. ودي كدت أول

عينة في التاريخ تفرز الشمسية في الأسفلت ومعيش على لسانه

غير جملة واحدة

- محلف حيواااااااا!

- أبابا نبي حصل ده مسأله خطأ

- ما هو حظي وقت إنني حنفتكم أنا عاري!

- لا أنا باتكلم على الباب أبابا.. دي تراتيب ربنا!

الاعتراف التاسع خضار حصاوي

كلُّ سُره في الدنيا يسجي عليها وقت بدأ فيه في الاعتماد على
الدريه متاعها في الأعمال الأساسية.

ولأن ذريتنا في العيبة كانت من فصيلة الأء حرام عليكى بنى أمة
لو صنت متنا أى حاجة فده نحلأ مرحلة الاعتماد علينا متأخر كثير
والحمد لله رب العالمين انتهت الفترة دي بحمة «صقى يا عبير»
طبعاً أنا بأ عمره ما كان بسمع الطب ده إلا فى حالات الإبهار
لعصى شديدة الخطورة على الأرواح.. وكان بيصطر سعتها يعبر
من تكتيئ التعامس عشاب يحافظ على كويبة الشاي اللي بيشر بها بعد
ما يصحى من بومة العصر .. اطلق البدء

— یا شری محمدی

أعظم أن الله -

٢٠٠ هـ الحيوانات إخوتك وتعالواي هنا.

طوب آياهاشورفهم بيرعوا هي آيهي أوضة وهنيحي.

- بسرعة يا حيوان!

- أولك.. ASAP أبايا.

حت إحواتي ووقف اقصاد بمرطور البيت وهو بيعاوي يشرحك
إن نظرية التطور تقول هي مجملها إن إحنا لازم نطل نطلع انشعر
وكل المور وبقلي بعض وكده. وانا لازم بقى نحش في مرحلة
أكل الرسم لأن العلف المستورد غاي وهو شيفنا مش مفيد
في الست ده.

- بتو هتروا تشترو لأمكم الحصار من لسوق

- حاطر أنا. هتروح تشتري السوق من الحصار حاطر

- يا حيوان ماقول خصاصا از من السوق!

- أبايا إنت بس محتاج تفهم يعني به سوق.

- حيوانات.. محب حيوانات! المهم. هتروا تشترو الحصار

وما ترجعوش من غير. عشوا في السوق لو ما جتوش لبي

أمكم عاورياه

طبعا أماما استعلت الموقف ده الاستغلال الأسوأ في تاريخ

المساومات الحربية.. دي لو كبت مسكة عينا صور ما كانت

هتطلب. لطلبات دي يا حتا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! اي!

- أنا مش عاورة حاجات كتير حاصر. أنا عاوزة بس نصل وقوطة

وحار وحرر ويططس زشت وكزيرة وقديونس وحس وبتحان

احمر وبتحان أسود وبتحان أبيض وكرب وقرنيط وياميه

وسنة وقاصوليا ولوي.

- أماما بتي تنعبي أنويس كوسيله يا حتا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! اي!

الاعتراف التاسع خضار حصاوي

كلُّ سُره في الدنيا يسجي عليها وقت بدأ فيه في الاعتماد على
الدريه متاعها في الأعمال الأساسية.

ولأن ذريتنا في العيبة كانت من فصيلة الأء حرام عليكى بنى أمة
لو صنت متنا أى حاجة فده نحلأ مرحلة الاعتماد علينا متأخر كثير
والحمد لله رب العالمين انتهت الفترة دي بحمة «صقى يا عبير»
طبعاً أنا بأ عمره ما كان بسمع الطب ده إلا فى حالات الإبهار
لعصى شديدة الخطورة على الأرواح.. وكان بيصطر سعتها يعبر
من تكتيئ التعامس عشاب يحافظ على كويبة الشاي اللي بيشر بها بعد
ما يصحى من بومة العصر .. اطلق البدء

— یا شری محمدی

أعظم أن الله -

٢٠٠ هـ الحيوانات إخوتك وتعالواي هنا.

طوب آياهاشورفهم بيرعوا هي آيهي أوضة وهنيحي.

- وتعدوا ناس نجيبولي شعيرة ورز ومكروية وسكر وربت وكيسير
دقيق وعيش فيو وعيش بيسي.

- أنا صرب نفيسة أما ما ما رحمي الرحل!

- خلاص مفيش أي حاجة ثاني هاتوا ناس برنغال وبوسفاندي
وعب وموز وتفاح وبط...

- وذهب ومرحان وياقوت ويا حنا اي هنشيل ده كله ارا اي
ده إحنا عاوزين رعوووورة!

- وحاء الحسم من الأرضة حوه في صورة هتاف.

- هات كل حاجة يا حيوان بدل ما آحي أبهذلك.

- برلأ أرو حواتي وإحنا بتفكر جدبًا ما مرجعش ثاني. الطللات

دي ممكن يعتمد عليها عدائي لحد ما نكر أماسا. وصلنا السوق
وبدأت الكرتة

- شريف.. أما ما قلت بكم طاطس؟

- مش فكريا ختا ما ما اي أبابا هيدبحنا!

- هي البامية اللي لونها أزرق؟!

- يا غبي الأزرق ده الخس.. البامية لونها بي وورقها عريض.

- قلت بكام قوطة؟

- ما قانش بكم. قلت عاوزه اتبين سر

- طماطماتين وخمستاشر حبه كرت صح افكرت.

- هات بعشرة حبه أكيس عشا شيل فيهم الحضر لارم نهتم
بالحاجة

لما رجعت البيت كان صوت صوت أما ما واصل السوق اللي

[illegible]

وَأَصْبَحَتْ حَذًا مَنِ اتَّسَعَ كُرُومِيَاتِ النَّبِيِّ جَنَابِهِمْ وَأَطْمَ طَمَائِقُهُنَّ .
وَلْتُمْسِكُنَّ بِمَنْعَةٍ . لَا يَسْ عَجْسُهَا الْكَزْمَةُ مَعَهَا إِنَّهَا كَانَتْ تَكْفِيهَا نَعْلٌ
مَحَلُّ كِسَاخِي تَقَرُّشَهَا فِي الْأَطْيَاقِ سَنَةً .
وَبَعْدَ الْحَدِيثَةِ دَيٍّ .. كَانَ فِيهِ بَقِيَ مُعَامِلَةٌ حَاصَّةً .

- يَا شَوْرِي ~~يَسِيرَتِي~~ .
- أَفْنِدَمْ يَا مَيْدَ الْمَالِئِ السِّتِ .
- مَوَاصِفَاتِ الْخُسِّ يَا حَيَوَالِئِ الْإِنِّ .. مَسْمُوعٌ .
- وَرَقٌ أَخْصَرَ طَوِيلٌ . مَوْزُدٌ وَمَرْهَرَهْ أَبَايَا بِكُونِ قَسْمَا أَيْضٍ

أفندي

- افندم يا صيف الالاس -

- مواصفات الخس يا حيوانا الان .. مستمع.

- ورق أخضر طويل . مؤد ومرهه أبانا يكون قسها ايض
مش أحصر . وسعها ربع حنيه للأوقية.. تنتمي إلى فصيلة
السلطيات.

— سلطنتیات یا حیران ۴۴

- أنوس إيدك أنا ما ارحمي
دعني نقت طماطم للصلاة
يا حتا يا اي!

#أرجو أن أعطي هذا الحصار

#عاور بتلاته جنبه نسخون مقلد

#دیس - تسع ورقہ کتب

#حيلة ورق عنب لم مسحت م كس

حصريات كوميكس على التيليجرام

t.me/comics_link

للقراءة رغبه لا تقتلهم



الاعتراف الحادي عشر سيتها الأطفال

حروحات العيلة كانت دايمًا شقي شاط محبب لكل الناس
الطبيعية.. يعني كل أفراد العائلة في كل مكان من كوكب الأرض
تستنى انبوه الأجاره أو اليوم لبي هتجمع فيه لعيلة عشان يخرجوا
وهيبه بقى.. وهيبنا يلعب متاع الأطفال . وهيبنا مرح . وكنت عيلة
ورحلة جميه.. وحقالات وكده.
عندنا بقى في اعيلة كان الوصع محتف.. بعني تقدر تقول إننا
كنا عكس كوكب الأرض كنه تقريبًا . وده ليه بقى ؟ أقولك أنا ليه
أبانا الله يرحمه كان بيحول ترتيبت أي خروجه بسحم بعينها
لمعسكر كشافة طالع يستكشف كعب لفرال يا متحني بدم العرال في
صحاري وادي دجلة . أي تكدير والسلام . معسكر يدرب صاعقة
يتسم بالالتزام والتعذيب و لتبذبت التعذيب . ووسا يحلث أربا مش
عاورين نخرج خلاص وحرمانا والمصحف الشريف بلا حدود
لحد ما أربا نفسه زهق تقريبًا من كل الطم ده.. وقرر هي يوم

من الأيام يعبر من النضام ده ويأخذنا السيمما لأول وآخر مره
في تاريخ العيلة دي هروح السيمما سو . ندرجة إن أماما وقفها
كانت شبه متأكدة إن دي عالنا هدية ودع لطيفة من أدب وهيطلقها
ويرمين في الشوارع كلنا حث مكاسا لطيعي ري ما أباب كان
صول عمره يقول.

- يا شريسيبييف

- أعظم أباب.

- قول لآخر تك إسا هروح السيمما النهارده.

- سينما؟! هروح نعمل إيه أبابا؟!

- الناس بتروح سينما نعمل إيه يا حيوان؟!

- إحنا مالنا ومال الناس أبابا؟! الناس بتروح السيمما عشان تتفرح

على أفلام.. إنا إحنا علاقتنا بيك بتقول إنت أكيد معاقدت على

تنصيف أوصية السيمما وإحنا راياحن بكسيها!

- اخرس يا حيوان! إنته كده ما بيطمرش فيكم حاجة!

- حاطر أباب. طب.. طب همخش عيتم إيه؟

- صوت الموسيقى.

- إيه صوت الموسيقى ده؟!

- معيش فايدة. مخلف حيرانات وجهولة!

طبع بعد ما أماما خلتص عبط من هول المهاجئة.. واحنا لبس

واتأكتنا.. أخذنا بعضنا هيللا وطعمنا برضة المعلم أبابا هيللا هوب

على سينما «فوتنا» اللي عندنا في المعادي اللي ما كانش فيه غير

هي الوقت ده.

السيسما الصيفي الحميمة اللي كانت الناس ينشوف فيها كل أولام
السيسما وقتها .. وكانت بتعرض أولام محترمة وعالمية.. وما كاش
وقتها فيه لقرف اللي عديشيين فيه دلوقت ده.

أنا قطع الداكر ودخنا شياكة بقى .. وأنا صمم إن أنا ما تقعد
جيبه وإحنا الثلاثة الإحوات تقعد في الطرف زي أي مجموعة من
حاملي مرض الحرب السنغلي

وري أي نامس محترمة. اشنر ما فشار في اكيس الشفاف الرقيق
ده اللي بيبقى فيه تسعشر فشارا وشكرا . وقعدنا مع بداية الفيلم
وصوت حولي أندروز هيتدي يحلحل في السيسما الصيفي.

لحد ما لفت نظري ما نهو نايفي إن ابعيلة اللي قدعده قصادا معاها
وعد عدده حوالي ستين أو ثلاث سنين.. أيوه إنت قريتها صح.. مش
ولد .. وعد.. وعد في كل تصرفاته وملامحه ولقائه ولبسه وتسريحة
شعر راسه..

الست والدته شايلة على كتفها وباصصلي.. وزي اي طفل
عامل بريء .. لأن مفيش حاجة اسمها طفل بريء في الدنيا.
نقته يبص للفشار اللي في إيدي.. فأنا بكل تلقائية أحدث فشارا
واذيتها في يده.. جه ياكبه وقعت في الأرض.. وراح باصصلي
ودمّع.

أنا كنت هبعبط.. الفيلم هيوظ.. وأنا هبحرب ست نحد رئيس
حي المعددي كده .. فلب أنصرف.

وحت واحد فشارا ناية ومتسم ومادد إيدي وأكتهاه في نقه
ودي كانت لحظة من اللحظات السودا الكبير اللي في حياتي

الاعتراف الثاني عشر ملك الجن اتحرق

كنا شلة حموة قوي ، عمري ما أقدر أسى مواقف وحواديتنا..
لأن مواقف وحواديتنا ما تنسيش . زي كل واحد فاكرواديت رمد
لحلوة مع أحلى شة من صحبه.

هاسي . ري ؟ هاسي الحكمة السوداء اليها حكيلكم عيها دي
إزاي ؟! ده أب باقوم بالليل مخصوص بسببها لعابه دلو فت.

اسمهم...

في ليلة صيفية حلكة اسود من ثلث الليالي الي بسقى في الأجرة
لكيرة ناعة الصنف.. وما أدرك ما الأجره الكسرة ناعة لصف.
لعب و حوي وحد وضرب.. حانة من الحروح اللاإرادي طول
لصيف.. بين اشارة والنادي و اللعب والتنظيف
وأنا رجع من اسدي على المعرب كده.. قبلوني شة الأصدقاء
عشش يكمل لعب في الشارع.. طبعاً اللي قسيه ري حلاتي فاهم
كوس قوي معنى كلمة «الاجي» في الشارع أمام الأجره.

- شريف.. يلا تعالى عشان هندعب لعبة وناقصنا واحد.
- ايه.. أنا باحب اللعب قوي.. يلا.. ها؟ هندعب إيه؟ كهروب شد
الكوبس؟

- لا.. إحنا هنلعب لعبة جديدة.
- إيه؟ هنلعب كهروب شد الكوبس الجديد؟!
- لا.. مش كهروبيا حالص.. هندعب «ملك الحن اتحرق»
- ايه.. يخرب بيوتكم!
- إيه بس يا شريف؟!

- لا يا حبيبي ممش.. بص أصل أماما عاملالي سندوتشات بيض
مسوق بالقوطة ولازم أكله سخن عشان أتعشى العوا انتو
وأنا هابقى أحلي بلي من أشلائكم إن شاء الله!
يا شريف دي لعبة حصة قوي.

- آه ما هو باين من الإسهال اللي جالي أول ما سمعت اسمها.
طب بصر تعالى كمل العدد معنا ولو ما عجيبكش ما تكملش
- وبالنسبة لملك الحن ابي هيو مع ده مكمل معنا ولا أنا هاصلع
لأبايا كما يسمنى داعيًا دئمًا في صورة جثة هامدة؟!
- تعالى بس.

طبعًا بعد مليون مصحف مني إني مش لاعب.. ومليون كعبة إني
ما أكمل لعب.. ومليون ختمة شريفة إني لازم أروح البيت.. وحت
معهم عشان سعب اللعبة قصاد البيت عندهم
اللطيف في الموضوع إن الور اللي قصاد البيت عندهم يا دوب
بحليت شوف إن ده ست أساسًا.

- تعالني بس عشان صحاب قانول إيهم عمدوها ونححب.
 - العبة تنجح وأن أسهل؟ ما ان شالله ما اتهمبت نحتت!
 طبعاً بعد اتنين مديون مصحف إني مروح.. واتنين مليون كعبة
 إني مش هاكمل.. واتنين مليون ختمة شريفة إني ما هاعرفهم ثاني..
 لقيت نفسي قاعد على قرافيسي عشان أشاركهم الرفقة البعة وخالد
 تزلفت غير مأسوف عليه على الأرض.. وحا قعدنا حوايه.. وأيوه
 حصنا صواننا. تحت كتفه وجزمته ورأسه. واتنينا بوشوش بعض
 بصوت وطي في ودن كل واحد
 - ملك الجن اتحرق.
 - يا حناaaaaaaaaaaaaاي!
 - ملك الجن اتحرق.
 - الله يرحمه!
 - ملك الجن اتحرق.
 - عشان يحرم يععب بالكبريت!
 - ملك الجن اتحرق
 - يحرق اليوم اللي عرفتكوا فيه!
 طبعاً هي اللحظات السوخته اللي زي دي.. بتهمي إيت عارف إا
 في مصيبة هتحصل.. وصحابك عارفين إك عارف إا في مصيبة
 هتحصل.. وخالد عارف إا صحابك عارفين إك عارف إا في
 مصيبة هتحصل
 المصيبة مسأله وقت مش أكثر. أفلام الرعب اللي بتتني على
 لمطلق ده ما خاتش من الفراع يا حمده.. بيحشوا بيت العفريت

حري بلاوعي. سحب شعبية سبي إييري وبر. أنا مشيت
 على الحيطه وسبقت بر صين على الأمل من الحصة.
 كل محاولات التهذؤة كنت نهايتها صريخ:
 - يا شريييييييف.. إيه اللي حصل؟؟
 - يا ختنا اااااااا اي. إبت لسه هتنيل تسأل؟ اجرااي!
 - أروح فيس يا شريييييييف؟؟
 - روح في داهية تاخذك إبت وبعبك وچبك وحرقتك
 يا ختنااااااااااااا اي!
 - البور ده جدي مين يا شريييييييف؟؟
 - ده نور الرزح.. لبروخ يا ختناااااااااااااااااا اي.. روجي تتلع
 إلهي تشلوووروا!
 طبعًا خالده ما اتقدش منه غير صبعين وعروة سطينون تقريبًا من
 اثر الدهس رايح حاي تحت أقدام النهارسن من حصم انتقم منك
 لجن الوالع.
 وبعد مرور تسع ثواني من الانفجار.. كنت بخطط على باب
 لشقة أكى باخطط على باب الرزق باطبطط.. صرع حطط.. هدد..
 لباب اتوجع من الهمد عليه
 - افتحوا الباب يا ختناااااااااااااااااا اي.. منك الحن زمانه في
 الدور يلي تحت خلااص يا ختناااااااااااااااااا اي!
 أبااب بقي.. جه جري يشوف الانفجار الثاني اللي أن هامده على
 باب الشقة.. وأول ما فتح:
 - هي ييبه يا حيوان؟؟ إيه الحط ده؟؟!

الاعتراف الثالث عشر سندوتشات وأشياء أخرى

«البس طرمة في الأحمر . والمربى في الأخضر .. والحلاوة في لبني» .
ده كان انهاف لبومي اللي برده انه وإخواني لما قررنا نفلس
شركة أمريكد وتتشر في السوق بقي . وتحول لراسماليين حشعس .
وببتدي معذب العيال اللي كانت بتعلس عليا في شارع وبكبر
ونضربهم والجوده .

وقررنا ببدأ من الصفر . أو عشان نكون أكثر وضوحا من تحت
لصفر بشوية كده . وعشان برضه أبقى أمين معاكم قررنا نبدأ من
تحت الكسة اللي عمدا في البيت .. لاني كنت معر عمل المشروع
بتاعنا .. عشان بعمل سندوتشات وبيعها لعيال صحاسا في الشارع
ونكسب ونشهر زي ما قتللكم .

المشروع زي أي مشروع ناجح .. بتدي صغير .. ما راضبش نكبره
لأن تحت لكنة عندنا ما كنش يستحمل صواني جلاش ولا حبل
معشني ورق توالست .

اشدى ثلاث أنواع سندوتشات س.. يعني قضا عشان ودارة
الصحة برصه ما ممكنش معدات حجر صحي كفاية بقدر نحوي
الثلوث اسي ممكن نعمله في صاحبة المعادي لو المشروع باخذ
والدي خربت منا.

وكان طبعاً من أهم مميزات المشروع.. الماركيتينج . والجرء
لحاص بالباكينج.. أو التغليف ري ما يقولوا.
وذي كانت مهمة خاصة برؤساء مجلس إدارة المشروع.. أيوه
كنت كما رؤساء مجلس إدارة ومحدث رصي يهي عضو مجلس أر
موظف عادي. شركة ليها ثلاث رؤساء مجلس إدارة كنت الأولى
من نوعها في الشرق الأوسط.

اخترنا ألوان مناسبة جداً لأنواع سندوتشات الثلاثه بقى:
البسطومة.. اختارنا ندمها شكل شيك في جلاد أحمر.
المربي.. قررنا إنها تتحط في لفة روعة بجلاد أحمر.
أما الحلالة عشان يتوقع.. فقلنا نحصلها في جلاد سبي.
وردي ما انتو ملاحظين.. مفيش أي علاقة بين سندوتش المربي
واسون لأحصر للجلاد.. الحكاية كلها إن اجلاد الأحصر كان
رخيص مش أكر

وبعد مرحلة الباكينج كان في مرحلة نقل سفيات قصدي
للسندوتشات.

وذي كان يستخدم فيها كياس سودا كبيرة تدعة الرالة عشان
محدث يشوف إيه اللي جواها والمشروع ناعدا يكشف.. وينقد.
ويخرج من المولد بلا حمص.

طبعاً أبابا شافنا وإحنا شايلين كس انزلة الاسود وهو ملبان
سدوت كانت كان هيطلب ساكت وهو يسأل:

- إيه النبي إنت شايله ده با شريف؟

- دي عربية السدوتشات بتاعتنا أبابا س من غير عجل

- إيه يا حيوان ده مش فا اهم؟

- أبابا دي سدوتشات هنيبعها لصحاحنا عشان نبدأ أول حصوة في

طريق لقصد على الشعب ده!

- يا حبر! سود وميل! هتحييولي مصيبة يا حيوان!

- غير أبابا؟ صعب، اطمئن.

طبعاً أبابا فتح باب الملكوت وتوجه إلى السماء متصرعاً إذ ربه

يستره وما يعضحوش ولو في إمكانية ياخذنا يبقى يا ريت.

وإحنا أخذنا السدوتشات بقي واطفقت لنشر الفيروس.. فصدي

نشر الخبر الفصح مع صحف النبي رايحين المدرسة.. والبس

تبسطة.. بجد وبدأت الأسطورة تتحقق.. إنال غير ضيعي على

سدوتشات الإحوة الثلاثة.

العيال في الشارع بقوا مدمنين سدوتشات. وابتدو يقفوا على

لنو صي يهرشوا من فئة اسطرمة وسمعنا عن محاولات انتحار

بعد انتهاء سدوتشات الحلاوة. أما المري بقي. فكان ليها مجاذيب

ماشية في الشارع سكلم نفسها.

نجد مقطع انظر

جالت طبقات عظيمة وبتدين نكبر المشروع قى.. فقرر بطرد أمه

من المطبخ وطلبه تروح تطلع في السيو عشان ما تبوطلاش اشعر

الاعتراف الرابع عشر مجنوب المنرو

المرّة لو حيدة للي قدرت أسمع فيها أبا ما ما حدش العربيه
عشان مشواره في وسط البلد.. وأنا واحد المترو.. وهو الله يرحمه
ما كاش سحبه عشان الزحمة.. كانت مرّة سود سواد جالوس الطن
على ملاية بيضا.

المرّة دي بعد ما أبا فتع.. ونزل أحدا تاكسي لحد محطة المترو
وقطعنا التدكر ودخنا ورحنا وقفنا وركنا عربة المنرو طلعت العربية
لحمد لله وضيه حدّا يعني تقدرو تقولوا كان فيه حوالي تسعة مليار
شخص بالإضافة إلى تسعين في اميه من باقي محبوقات الكوكب .
لناس كانت مرسومة على أرباب العربيت من بزحمة.

بحسوا إن ربنا حقبني حب يعقني إني أقنعت أنا بالمترو.. بس
أنا كد عرضي خير والله بعيد عن رحمة الشوارع والعربيت
بس للأسف جب في وشي وطلع فيه رحمة بشر جوه عربة المنرو
واحت واقفين جوه لعربية ونحاول نمسك في أي حاجة أو أي
حد عشان ما نقعش لما المترو يتحرك.. لقينا من بعيد الناس بنوسع .

يبعدوا عن حاجة جايه من بعيد.. تتخترق الصعوف في صمت.
صمت مرعب يخليهم يبعدوا بوحدهم تلقائيًا!

طبعًا أن كنت قصير أوزعة مثل شيف حاجة.. إنما الرعب اللي
كن على وشوش ناس في المثل وسعتها حلاي أكون على يقين
إن اللي جاي ده عاسًا يا إم الأشكيف بتاع شريهن أو على الأقل
لأستاذ عدل أدهم

لكن باريه طبع الأشكيف. أو طع حدير حمة الأسد عدل أدهم.
طلع مجدوب.. أيوه.. مجدوب من النوع الأصلي
طلع واحد مجبوب لابس هدوم الإنسان الأول.. ومش قصدي
لإنسان الأول إنه لابس هدوم قلبية. لا خالص.. الإنسان الأول ده
لمقصود به إنه غالبًا أول واحد بلس هدوم ومن ساعتها ما قلعهاش.
دي بقي كدت هدومه.. طبعًا ما اتعسلتش من يوم ما اتخطت على جنبه..
وطبعًا شعره طويل وأصم ومكوش وملفوف لاراييو لاراييو...
حسمه بقي عجب العجاب.. أعتقد ممكن تقعد تلف فيه أسبوع
عشان توصل للقذلة الد حلية بتاعته أسبوعًا

أرجل ده بقي سحن من أسبوعه.. ساب حظ حنوان المرح كله..
وحه عشان يقف حينًا.. أيوه.. في لحظة اللي إحد وافقين ليها
طبعًا أنا بصله ومناخيره اشمارت جامد من الريحه الصواحة
لمحترمة لبي صالعة مه.. وراح صصلي بصة طويلة حالية من أي
تعبير إلا لفرف.. وراح تدف في وشي.
أيوه تف في وشي أ.. ما طبعًا يعني.. أن السبب.. حكت أحاح..
أنا حزمة بني ٤٢ بربط.

الاعتراف الخامس عشر يكاسو إبراهيم دافنشي

في فترة من فترات حياتي وأنا صغير .. انتدت مشاعري تكبر
وتترعرع وتتحور للون العنقوشي . للي هو بين المني المحصر
والروز المنقط أصمده
وابتديت بقي وقتها مخلوق وحيد الحلية متدفق المشاعر .. مشاعر .
شور إيبري زير .. بادلق مشاعر على فائتي الداحية بدل الريلة .
عيش في دور الإنسان الطيب الوعد الحساس .. ما نفهمش إراي
بس أقصد مشاعر كتير متضاربة . وبقيت باستخدام مناديل كيبينكس
بديلاً عن المسح في الكم وشغلانة ..
في الفترة دي بقي .. قررت إني هاعير من لعالم .. أيوه يا جماعة أنا
ربا خلقتي عشان أكون مصدر إلهام للناس لا مش إلهام شاهين .
إلهام اللي هو باعمل حاجة بديعه .. لا برضه مش بديعه لعالمه ..
أقصد إني لازم أكون فنان .. يتحاكي العالم عن فيه وإحساسه ومشاعره
لمرهمة اللي ملبانة ريحة معفنة دي .

قررت أجرب في كل فنون المشعر.. أطلع شاعر.. أو أصنع
رسام.. بس ثوني كده بيه ما ابفش الاتيين في بعض؟
أيوه.. هي دي يا جمعة.. أنا قررت أبقي معكم بالأحسيس
وأتحور لرسام مشاعر.. الله علي وعلى سيني المعمصنة.
كس وقتها حرين جداً على تاريخ بيكسو اللي هينمسح بأسبكة
بعد ما تغرو لوحاتي العالم.. أو تقضي على الدس اللي عايشة فيه
أيهما أقرب

وكت مشفق على ليوناردو دافشي اللي بيعحي ويمشي ده.. لما
يقررُوا ينزلوا لوحة الموناليزايرموها في البوالت.. ويحطوا مكانها
صورة «باتعة جيزة» اللي قررت أرسمها وهي تجري وراء عريات
لرش في الشارع.. وعيبها الحولاتن تسيبان تسمما دمويًا هارياً
لكمد كل من شافها ولا قرأش المعودنس.. هتلقى فشر رأس ميدوسا
موسومة.. نحفة سهادة مفزعة.

هي المجمال كنت قررت وبقدت وانتديت خلاص.. اشتريت
ألوان ميه وألوان رست وألوان فحم وألوان فلومستر وألوان خشب
وألوان بلاستيك وورق وقماش.. وانتدت أوريغ لوحاتي هي الست
وأعلق القماش على التمرون وأرسم.. أعلق القماش على ليوتحاز
وأرسم.. أعلق القماش على إخواني وأرسم.. أعلق القماش على
لمكتبة وأرسم.

أرسم وأرسم وأرسم وأرسم...
أرسم وأقول شعر فصيحى أو عمية عشاق الأحساس بالوحج
يتملكي وفلر أبدع.. وعشان الوحي ينزل عيب.

حصريات كوميكس على التيليجرام

t.me/comics_link

للقراءة رغبه لا تقتلهم



الاعتراف السادس عشر

أنور وجعفر

«أنور وجعفر هيقعدوا معانا ثلاث أيام».

ده كان الحر الأحوب النبي أبانا قرر يزفه لبث في أجارة الصيف
مهرونًا بوصول أوكل وحدي أبو أنور وجعفر وحده ليهم في وشنا
والنرول جري عشان هيسافر بندهم عنده حالة وفاة
طبعًا للبوضيح.. أنور وجعفر.. توأم فضائي.. مش مخلوقات
أرضية.. أنور وجعفر في حد أول ما اتولدو قالهم على سبيل
الراحة: «كروا دماغكم».. فهم فهموا الحكاية غلط ودمغهم
كسرت فعلاً عشان يبقوا عبارة عن دماغ ونزله منها شويه أعضاء
تسهي بجرمة.

أنور وجعفر كانت عيسهم ضيقة لدرجة إنك تفتكر إن في حد
حصرها في وشهم سن قلم رصاص.. وما كدش ليهم بق أفنكر..
كانوا بيتغذوا عن طريق الامتصاص زي أحطبوط لشعب المرحية
الموكوسة.

أنور وجعفر ما كانوا يتكلموا.. ولا يشوروا كانوا يشحوا
ويصوا..

- تاكن يا أنور؟

صمت مع تسع

- جعفر حعن؟ أحطبك أي هلاء شفته؟!

صمت مع تسع.

- أنور تعب كورة؟

صمت مع تسع.

- طب ممكن نستلف دماغك بلعب بيها كورة؟

صمت مع تسع

طبعًا الساعتين الأولى من التعرف على أنور وجعفر حملت كم
من الأسئلة مني ومن إخواني تشجع عسى لا تتحار.. خصوصًا في
وجود أبابا لشر حبيب دلتوأم:

- أبابا هو ده اسمه جعفر إراي؟!

- سن يا حيوان، هو اسمه كده!

- أيوه يعني يشعر بإيه وهو بيعجعفر؟

يا زفت اسكت عيب كده.. ضيوف!

- لا أبابا دول إلينر مش صيوف، دول كشافة قل نقطة الصفر

واحتلال الكرك!

- اخرس يا حيوان نا قول!

- خاطر أبابا.

- ياك حد فيكم يزعلهم.. هاضريه بالحزمة ستين!

يا خت يا اااااااااااااااااااا لا وعلى إيه . أي كيم إن بييسر أجعفر
أند أنور

وقعلاً الليل عدا وهما نايمين جنباً في الأوضة اللي صبحت فيها
في منتصف الليل لقيهم قاعدين يبصروا لعص ومنتحين ويطبعوا
فحيح من دماغهم مش كلام . وده خلاني أعمن عيب من الحضة
يا خت يا اااااااااااااااااااا

وانصبح .. أبانا برل راح لشغل . وأول ما خرج من باب الشقة .
تحول أنور وجعفر إلى شجر ومجر . يا خرا ااشا اي
آلات مجنونة للمخرب ابلا نهائي في شتى أرجاء الشقة
يا خت يا اااااااااااااااااااا

- يا شريف .. الحق أنور حشو دماغه تحت التواليت عند البية كده!
- يا خت يا اااااااااااااااااااا اي .. هما بياكلو ويخرجوا من نفس
المكان ان ٩٩!!

- الحق يا شريسييف .. جعفر متشعط في دولاب أبابا ومش
عارفين نزلله!

- اصبر يوه نسهم بربشة نتاع محذير الحامو ووس .. ده كان سدور
على مكان يحبي فيه سلاح فصائي.

- يا شريسييف . أنور وجعفر بياكلوا من برطمان العسل بيديهم!
- أحبيبييه .. ده لبحث عن مصدر طاقة في المخلوقات الكونية!
طبعاً على ما أبابا وأمام رجعوا من لشغل .. كن أنور وجعفر
عملوا نتاع ستة ور مع زلوخ مصيبة .. حيث الرلوخ عدد لانهائي من
لمرات.

- من بكرة الصبح مش هتقعد في البيت
- هتطر دني؟ هتطر دني أبابا؟ ليه كسه ده أن ما حث؟!
- هتترل تشتعل يا حيوان!
- آاه.. بس إبت عارف أنا مقبش شغل في السدا
- هتروح كافتيريا بتاعة أونكل صاحب مساعده.
- مين أونكل كافتيريا ده أبابا؟!
- يا حيوان باقول كافتيريا أونكل صالح!
- آاه أيوه أيوه.. معلىش.. ردد بيجعل إيه في لكافتيريا؟
- هتروح وتشوف.. أنا اتقمت معاه خلاص.
- ده عى أساس نك باعت جيبه على شماعة أبابا؟!
- أيوه
- حاظر أبابا.

طبعا ضطريت زي أي عبد مسود أسمع لكلام لأن رسائل تهديد أبابا يحدف إخوانتي من البكوة وتشريد أماما في الشوارع كن ليها أثر مخيف على نفسي كالمعدد
ركبت مواصلا ووصلت كافتيريا أونكل صالح ودحت عليه طمعا بابتسامتي اللي شبه ابتسامة صفور الخناريا.. وكنت أوب مرة تقاس.

- صاحب الخبر يا عمو.
- صاحب الخبر يا حبيبي.
- عندكم إيه هنا بقى؟
- بت ماما بعتك نجيب إيه؟!

لا أنا أباب النبي باعتني بصراحة

- باعتك تجيب إليه؟

أجيب ضرفها إن شاء الله

- نعم؟

- لا بهرر. أنا شريف نبي أباباكم حصرتك عليه إمبارح عشان

الشغل

- آه آه آه.. أهلاً أهلاً.. إزيك يا حبيبي

- أهلاً يا عمو.. هو ده المحل؟

- أبوه. والمطبخ جوهر.

طبعاً أخذني جولة لطيفة في المحل للنبي مسحته كلها على بعض
أربعين متر.. عمدة عن واحدة وفي خلفية مطبخ وشكراً جزيلاً.

بصراحة ده كن أقل من طموحاتي بكثير.. لكن مبهش مانع إني
أنتدي أحطط أسمر على السمحل شوية شوية.. وإني أقنع عمو صالح
إني يوسع أفقه ومداركه ويستدي يمضي كمباللات على بياض ويأخذ
محلس جنب المحل ده.. ويكر بقى ويعدن يتعنروا بعرفش يسدد
ويتحبس.. وأنا أورت عمو صالح فوراً.. وأنتدي على صافقة.

كل ده عدى على دعائي وعمو صالح يبشر حلي إني هكون مسعد
لحاج سعيد النبي يشتعل بقاه خمس سنين في المحل سمع أبام في
لأمسوع من غير يوم أجازة واحد.

وطبعاً أول ما الحاج سعيد لمحني.. بقى سعيد فعلاً. وظل
أحدرة من عمو صالح لمدة أربعة وعشرين ساعة بس يروح يموت
فيهم ويبجي

بما عمو صالح كان رافض طبعاً والرح سعيد أكد له إن الحكاية
سهلة ورد شريف أكيد أكيد هيقدر يسد

مش كده يا أستاذ شريف؟

نعم؟ أؤمر يا حاج سعيد؟

- مش حصرت هتقدر تمشي المحل الكام ساعة دول؟

- لا هو في الحقيقة إنت ممكن تأخذ أجرة أبدية لأنني بافكر

أغيرك تمامًا وأسعين بمجموعة من الطبائحات المعلمات

- أهرورو يا صالح بيه. أستاذ شريف سداد أهو.

وتحب الإلحاح وافق عمو صالح على الأجرة ليوم واحد فقط.

بدرية من بكرة وأنا قصيت اليوم ده وأن باقيس أبعاد المطبخ كويس
معاً للاختق.

نسي يوم الصبح.. بكل همّة ونشاط.. وتحب نظر أبابا شفي وأ

نازل رايح الشغل مع عمو صالح وكان سعيد جنباً حمسي وصت

الكافتيري كانت ساعة فطار بقى والدس ابتدت نهل عشان تطب

أكل. وعمو صالح وقف بره على الكاشير

- شريف.

- ييسيس سيبير

- واحد بطاطس كبير وثلاثة بطاطس صغير

- إيه البصطس دي؟!

- نعم؟!

- لا لا باهر ر.. هه ها.. ثلاث دقائق وهكون جاهزة

طبعاً لطم مستمر في المطبخ.. بطاطس؟! إحا ما اتفقش على

للي الدخان ينسحق ملا المطبخ لحد ما واحد ابن حلال من
محلات المجورة جه ومعاها طفاية حريق كيمدوي كبيرة . وأنقد
لموقف في ثواني

شالوني مريع.. هيللا يلا.. في حالة إعياء.. خرجوني بره لكي
أشم هواء نقياً

عمو صالح لف في المطبخ عشان يعاين الخساير.. وخرج بعد
ربع ساعة عشان يشوف في.. بس أنا كنت ساعنها وصيلت البيت بقي.
طعمها هي مسافة من ساعة وكن أنا في البيت.. بعد ما كلموه
في الشغل وقلوليه إن «حريق كسر بلتهم مطعم شهر في المعادي
بسب حزن».

أبابا وصل البيت.. ودخل.. لقاضي ياعمل كمادات تلج على
منحيري من راحة الدخان

- البقية في حياتك أباب في عمو صالح.. كان راحل طيب.. وربنا
يوفق الحاج سعيد في شغل حديد إن شاء الله!
- بت إيه اللي عمدته ده يا حيوان؟؟!!

- دي يرادة وبها أبابا.. المطعم ما كنش مجهز بماير سيستم..
وعمو صالح راجل مؤمن.. وأكيد الناس هتعطف عليه وهتشغله
سايس ولا حاجة.

- عمك صالح كنمي في اتلفون.

- بركة إيه لسه عايش ما اتحلطش.

- مستنيك بكرة اصبح عادي.. لموصوع طبع بسيط.

- مستحيل يوافق يشغلني ثاني أبابا. إنت أكيد بنهزرا

الاعتراف الثامن عشر
فوزي عازي

فوزي عالم اش

الحجيم

أيوه... صالة الألعاب البدنية يعني الشباب يعني الرجولة. يعني
ميش شاب ويكي يولد إلا وله ذكريات في الحميم أو في صالة الحديد
أو حتى فوق سطوح بيتهم مع عصاية عليه وفيها كوريز أسمنت على
رأى الزعيم عادل إمام.

في الفترة دي كانت كل النصايح بتجيلي من أصحابي ومن قرايبي، في لازم أبدأ جدياً أفكر أروح الجيم لأن جسمي بالطريقة دي هيتسدي يبقى شبه جسم النبي آدمين.. بدل ما أب أقرب لفصصة لسحالي الحواتيماني.

لكن صغراً أكيد الواحد يبقى محتج تشجيع.. محتاج صحة.
خصوصاً من حد يكون في بيني وبينه أفكار مشتركة واهتمامات
واحدة.

عشوں کو حصی احمیل این فحاجۃ یحصی ده...

- مو فوق.. بس احلف إنك هتتكلم بعلاحي طول العمر!

— اخلص يا حيوان بلاش استعطف! —

طبعاً أيا دخل في بوبه تحدي مع ورثة هرقل ألي عمالين يمضعون
لحديد ألي في الصانة والمشكلة إنه ما دخلش تحدي معاهم بنفسه .
لا خالص .. دخل لتحدي بسعيد الأسود ألي محلله . أيوه .. أن .
وبدأ يرود انطارات الحديد في الدرك أنه يرود تلح على كوبيه
بيس كبيرة .. وهو غير مرعي تمامًا لإمكانيات استحبيه المنياري
للي مخلفه .

— آب پِ اِنت کده هتَمَتّائی!!

۱۔ آخر میں یہ حیوان 'اعمل' مجامیع عشرينات،، صدور،

١٠٠. مِجِ مِيسِيحُ؟ وَعِشْرِينَ أَلْفًا؟ أَنَا لَوْ رَفَعْتَ الْبَتَّةَ دِي مَشْ

هيبتي في صدر أسامة.. هتتول عيب قمو تني وهتحيب العيان

اللي غايطاك بسحبوني من تحتها أبابا!!

— انخرس يا حيوان! هو أب مش محلف رجالة ولا إيه؟!

Y.

—ایہ؟

- قصدي إن كل إسم له إمكانيات يا خدام الله!

عطب پس رفع ویلاش قداکة

وطعًا تحت ضغط أسب. وضعط البار وبداية الرفع اللي

صاعدني فيه ابايا بدأت أشيل وهو ورووب

والله اعلم

هوووووووووووووووووووو

الاعتراف التاسع عشر نوب سين .. ونوب علينا يا رب

في سنة ألف تسعمية تسعة وتسعين .. كان فيه حدث مش طبيعي .
في السنة دي تم افتتاح مدينة دريم درك للألعاب ملاهي عملاقة
كنت الأولى من نوعها في مصر والوطن العربي
وعلى فكرة مش ده الحدث المهم حاصر .. الحدث ساعتهما إن
أباب قرر إنه نفسه يروح الملاهي دي .
أيوب .. أباب قرر يستعيد ذكريات طفوله زمان ومولد السيدة زينب
ويروح الملاهي اللي بيشتوف إعلاناتها في التلفزيون
وده كان الحدث .. الحدث الأسود في تاريخ العيلة وتاريخ
ملاهي بسها .. عسا لولا ستر رينا كان مسقى افتتاح وذكري بأس
لعمالين في المدينة العملاقة .
طبعا كل محاولتنا لإفناع أباب بالعدول عن رأيه وإننا ممكن نروح
لوحدنا عشان ما نتعبوش .. باءت بالفشل الدريع
وانتهى الموضوع إلى إننا بنركن في البركن بتع دريم بارك

للي مصر كده رايحة في أول أسبوع افتتاح ليه واللي كان زحمة
له رجة إن تقريبًا ركا في السب وتمش لحد البوابات اللي كتب
أعد من بوابات إسكدرية

وطع كان السماخ العام وقتها يوحي بحجم المصيبة اللي
هتواجهنا.. الساعة تاشر نصهر.. شهر أغسطس.. درجة الحرارة
أقل من درجة انجمار أنا بتلات درجات.. مشي كثير.. عرق..
فرهطة.. أدب سدور على ماما عشان يطلقها إنما أم ما بالصحة
ومستحبة ماما وسط الحشود.. فهو مش لاقى غير أنا وحواسي
يصب غصه عليهم.. هتسألني طلب اتو ماكم.. أقولك إنها رغبة
القدر.

- هو سه كثير على باب الملاهي يا حيوان؟!
- أبب خلاص وصلنا شايف النقطة اللي هنك دي؟
- لا.. مين دي؟
- اللي أنا مش شايفها دي.. هنالك أهى.
- إيت هتهردي حيوان؟! فين باقولك؟؟!
- هم دقيقتين مشي سن أدب خلاص.
- دقيقتين سن؟ أكيد؟

آه دقيقتين والله وعليهم ساعة.. لا ربع جري سن ووصل.
طبعًا الأرض كانت بضيفة وما لقش أي طوب أو دش يحدفي
فيه وأن اسحبب ومسط لأعداد الصغيرة من البشر اللي داخلين
معنا لملاهي

بعد معاناة.. وزحمة.. وتسألني به أكثر حاجة في التريخ بتضايق

أباد أقولك الرحمة . إنما كن ساكت لأن ده قنراحة .. وهو مصمم
يركب لمريحة التي تلف زي اللي كاتب هي الموبد رغم إني
أنا وإخواني حنفا له عشرتلاف مصحف إياها مش عندهم .. إلا إنه
صمم وأصر يروح وأكدلنا إنه هيلاقه هيك بس إحد إيلي حيوانات
كلعاده.

بعد معاناة دخلك الحمد لله .. وبدأت علامات الاسهال على وش
أنا . ودي كنت من امراة لقلبة إيلي أشوفه يصحك صحكة
طفولية أدهشتني .. وسرحت وأنا باتابع صحكته في كل وسائل
لتعذيب إني حربها فينا والتي بتتناهى تمام مع البراءة اللي بتعبر
قسمات وجهه السعد في اللحظة دي .

كان منبهز بالمساحات و لارتفاعات والصريخ اللي خارج من
لئس اللي ركة الأنعاب .. وكانت حاة من الاسهال المائز
لحد ه وقف قصاد لعة كان عيها حجم صريح مش طبيعي ..
كن اسمها عني حسب ذاكرتي المشوهة «توب سين» .
نيلة ميلة بستين نيلة كده . ومسميتها لعة!

قل يه الناس كنها بتفعد على كراسي جنب بعض .. وتفصل
للعبة تحب جرمهم فوق وقفهم تحت وهاتك يا صريح بما لورك
تقع من اللعبة ويتزل تلمها لما تخلص اللعبة بعد كده
ما كانتش امشكلة أبدا في وقوف أنا قصاد اللعبة واسهارة بيها
لمانع فيه .. المشكلة إنه شط بقى .

- حد لازم يركب البتعة دي يا شريف .
- لا أنا بفصل إنت . أنا صعب .. كمين ممنوع للحو من أهوا

- بس يا حيران.. هركب كلنا!

- طب ممكن بلاش أمام عشان نلاقى حد يا حد العزاق!

- بس بلاش سخافة بقى. قول لإحواتك ييطسوا أكل ويجهروا.

- لا مش مهم.. سواء بطلوا أو ما بطلوش هما كده كده هيجنبوا

اللي في بطهم زي الكابتن اللي راكب ومدلّل فوق ده..

شايه أبابا؟

- اه أه شايه الله!

- اسه؟؟؟!

طبعا أب ربطت الإعجاب ده بالجزء اسدي المحب للتعب

داخل تجويف وتلافيف مح أبابا ربنا برحمه ساعتها.

وفعلا أول ما الدور ده خنص.. وكن ييقعده بتاع عشر دقائق

تقريباً.. نطينا كلنا سبقنا أبابا عشان نسحق مكن في وجه اللعبة.

أول صف. بيقوئ دايمًا اللي بيتقى قدام جنب السوق أول واحد

بيتوفى ساعة الحادثه. وإحد مش عاوزين نتعذب كثير.

طبعا أبابا كن داخل وراي على صول.. ولأن فيه شباب كثير جدًا

جدًا جدًا في الملاهي.. بطوا كلهم بسرعة بسرعة سرعة.. وأحدوا كل

لأماكن ري مبيحصل دايمًا لينا كذا في الموقف اللي ري دي

وآباب ما لقئش مكن يقعد.

وبناء عليه.. قرر أبابا يستظر للدور لعجاي.. وسبنا إحنا نجرب

للعة الجميلة السكر احسل دي لأول مرّة في حياتنا

وللأسف الشديد أبابا وفيها كان صاحب أول وقعة رشوة عدل

ملاهي في قاريح المدينة.. عشرين جنيه أيام ما كن الجنيه بجيب

الاعتراف العشريون هواسير وهواكيس

بتقى عديهم حاجات تشل ساعات.

مين دول؟ الأمهات طلع

خلينا نبقى متعقبن إن معظم لصلوات ابلي الأمهات بتطلبها من
بتقسم إلى جرئين جرء يتيم بالحب والحناك واجبة تحت أقدام
الأمهات.. وجرء نبي - وهو الأكبر - يتيم عن طريق التهديد.. هتعمل
ولأ أقول لأبوك؟ هتعمل ولأ مفسر نزل؟ هتعمل ولأ مفسر أكل؟
استيحه في الآخر إن الحاجة بتتعمل الحمد لله
وده كن موضوع حلقنا الديلة.

أماما مصممة إني ألمع المكبة وأنا مصمم إن ده مش دوري
في البيت.. وإني لسه ملمعها من أربع سنين.. وأعتقد كده كفاية عيب
لأبي ممكن أحس وأحتفي من حياكم حالص
أماما بتدت توضحلي قيمة مساعدة لأم.. وفيه دعوة لأم..
وقيمة رضا الأم...

كده يا أحيب القماشة.. يا أحيب القماشة.. معيش حن تاني.. لحلول
لمطروحة بعد كده أن أديا هيلمح بي شخصياً بلاط البيت.
طبعاً جريت على إخواني.. وقتلهم على المصيبة.. واشتدنا فكر
إزاي هنحل المسألة اللي ملهش أي لارمة دي.
نزلنا لحراج معبنة مسرح الأحداث حيث سيلقى النصل مصرعه
في نهاية الفيلم أكيد

واشتد نشوف إزاي ممكن نطلع على الموسير لحد الدور تنبي
عشان نجيب الهبة.. قصدي القماشة
طبعاً جدير بالذكر إن أمام ما كنتش خاطرها حتى تبص علينا
من شك المطبخ على أسدس لو واحد مات مثلاً ما تفش مسعة
لحظات وفاته. يجيلها أسخري بالدقرون أسهل.
إخواني شبكولي يديهم. إني أعرف أطلع على الماسورة.. أبداً
- شكوا إيديكم كويس مش عارف أطلع!
- شبكنا أهو نعمل إيه تنبي!!
- ما عرفش. ارفعوني كده ولا اعملو حاجة!
- ما شرف إيت لبي لازم تطلع على الماسورة
- ما أنا مش عارف أتنبئ. باتز حلل ورفيعة!
- هي شفاطة!!
- احرسوا أس وادعوا!!

مسعة من المحاولات الفاشلة اللي معطتها انتهت بي
وقعت على بوق كل واحد منهم مره لحد ما دماهم ورمت من
الخط وكانوا قرروا خلاص يسيبوني ويمشوا.. لكنني هدديهم

- لہوایت ما تعرفش؟ ما آن مش بارں خلاص۔۔ لعوہا

۔ اے رسول یا حیوان باقول!

—أدباً طيب عهص عسبك عشان ما تشوش مطر لدم بها أتمشك

تحت!

۱۹۔ اِث مش عرف تزل ی حیوان ۱۹

— أوصل يعني قدرت الاستقرار على لمسورة!

— خبايك عندك.

يعني ما اروحش أي مشوار ولا حاجة!^{٤٩}

- آخر در در در در در

طبیعتی استدی آب یزق، حواسی احونه فصاده و طلم السطوح

معهم.. فكو الحبل.. وابتدوا ينزلوني واحدة واحدة.. بعد

ما نزلت ولمست الأرض بسلامة الله معي وصول الرحلة رقم

سبعة واحد سعة متين وأبعثشر القادمة من ماسوره صبط فضي

الذي هو الثاني.

أبواب نزل من اسطوح.. ودخل الشقة.. وواجه أماما لبي حكتله

عنى كل حاجة وأما طالب عنى السلام صلواتى كانت دحة فى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أول ما دخلت من باب الشقة

— حسنة له حسنة لله ب مؤمنين

المكتبة يا حيوان!

الاعتراف الواحد والعشرون
قسطرة الحاج زكي

قصة المرأة المرضع وأحب ما حيون ..
 أبان كن مصنع حكيم ماشي على الأرض .. ودي الطريقة الي
 كان بيعلمنا بيها الأصول والعادات والتقاليد
 الحاج زكي وأحد غلبان كن شغال عامل بوفيه مع أبان في الشعر
 والدم عمدت معاه عمالها ومعب .. واصطر بعمل عملية قسطرة في
 مستشفى .. وطبعًا طبعًا صعبًا .. كن لازم أبابا يزوره وإحنا معاه.
 هتسأل نفسك ثلاث كلاب بلدي بروحوا يزوروا واحد شغال مع
 أبوه في الشغل بأمره إيه؟ هقولك هكد كما نحيا في هذه العائلة
 لتي قرر الرب معافية الكوكب بها.

— يا شير محمد

- حیرت کثیر انا.. اوامر؟

- اجهز انت و خواتك عشان هنروح نرور اسحج زكي

- زکی جمعة^۴

- ركي جمعة مين؟!

- مش إنت بتهزر أباب؟ وإحنا هتهزر وكده؟

- إنت بتقول إيه يا حيوان؟!

- أباب ما إحنا ما عرفش حد اسمه الحاج زكي من يوم ما اتولدنا!!

- ده زميني في الشغل.. وأنا مدير الإدارة.. ولازم أروح أوره.

- طب ما تنصص حصرتك وخذ معاك بورتوقن!

- اخرس يا حيوان.. الراحل وحيد ملوش عيال.. ولازم نروح ثورره.. اجهز إبت وإحوتك

- لا ده إحت ناخذ جواقة كمان بقى!

- بتقول إيه يا حيوان؟!

- أمرك مطاع يا والد لأنطاع

لسنا راتزرقنا وحطت «ريحة».. وبوز كل واحد فيا ممكن يشكل
نفره من كتر ما إحنا مش طابقين نفس.. آدي يوم جمعة انصرب في
مقتل عشان هنروح بزور واحد ما نعرفوش.. ولسه هنتعرف عليه
هي المستشفى.

الجمعة.. الثامنة صباحاً.. بلبس أفراح.. ما تعرفش إحنا راحين
ولأ رايحين لسه.. مدمومين في لشارع.. ركبت العربية.. اطلعنا..
وصدا لمستشفى تمانيه وعش.. طبعاً.. ما هي حتى لكلااب بتبقى
بايمة في لوقت ده.

دحلك على اريسبشن.. سأل على الحاج زكي.. طلع سه عايش..
عرفنا رقم «عشر» وطلعنا.

الحاج زكي كان راجل عجوز.. وحوايه نفى في الربرة موطقين

أصدقاء أبا معه في لشعل و اللي حبيب بورنوقان.. و لي حبيب
خوافة.. و اللي جاب عيب.. و اللي جيب موز.. و نحس إن اسحاح
ركي قاعد في طبق فاكهة كسر مش ديم على سرير

وطبعاً اكل استقل أنا مدر الإدره استقبال علمي حتى الحاح
ركي كان عدور يهوم يسلم عليه إنا طبعاً العمود الحديد للي حبيه
للي متعلق فيه كيس للمحليل و كيس لتقسطرة اللي حصوصها دور
من تحت المطاية ومحدث عارف رايح فين حدث دون استكمال
قدرته على إنه يقوم.

وطبعاً أبا لحقه وخلاه يرتاح.. و سم عيه.. و دعائه باشهد..
وقعد جيبه وإحت لنا من قامت وقالت اقعدو . إنا أبا قالمهم لا والله
ما يحصل أبداً.

نحس به كان عدور يقونهم دول كلاب بلدي عادي ممكن تربطهم
في أي سرير لحد ما يخص وبعدين نبقى نشوف هنعمل فيهم إيه.
بهينه...

فضلنا وبقين بقي نسمع في حكايات الموظفين مع بعضهم
و أنا مسرسل في الكلام و لكل يسمعله حسيهم إخواني والله
من شدة إصانهم لأبنا

لحد ما لحاح ركي. نص يمن و نص شهاب . وكأنه بيدور
على حاجة.. وطبعاً أبا لماح.. و صاحب واجب.

- حير يا حاح ركي؟ عدور حاجة؟

- نعيش بيه. أنا بس نادور على الممرض.

- ليه؟ في حاجة تعاض؟!

- عمود؟! أن شباب المستشفى مسية على كمر مفيش عواميد!

- عمود القسطرة والمحابل يا حيوان!

- آاااه.. هاهاهاه.. فهمت فهمت.. أحبيبييه!

طبعاً لحاج زكي قام من السرير في أسبوع بعريث وأل وخواني
ساندين الراحل.. وأبابا حالف على كل موطنين الإدارة إن لو حد
تدخل هيرفده وهيرميننا في شارع.. للي هو أي فھر وحلاص.

الحاج زكي بقي كـ أكرم من عم أيوب تتع نحوكر بحوالي ثلاث
تلاف سنة وربيع.. ما كاش ييمشي حوہ الحزمو الأول.. لا خالص..
كان معتبرنا إحد حزمة وعاورنا شيله ويمشي بيه.

وكل ده كوم.. والعمود المعد اللي عيه المحلول والقسطرة
كوم ثاني.

كان لازم المسافة بينه وبين الحاج زكي تبقى ثلاث شر سنتي
وتسعة أعشار مليمتر.. لو اتغيرت الأبعاد دي الحاج زكي كد يصرح
زي أنثى العقمة.. ييسم علينا المستشفى ولا أكس خاطفيه:

- بارااااااا يا ابي!

- ما أنا بالراحة أهو يا حاج زكي!

- لا.. بالراحة أكرم!

حاج زكي إحنا ممكن نجيب دورة ألميه هنا أسرع!

- يا ابي على مهلث. أأ تعبنا!

والمصحف ما اتحرك بقا ما خمس دقائق!

خلي ذلك من العمود يا ابي!

- في عيب الاتيين إلهي ما أوعى أرواح يا حاج زكي!

- حاصر.. حاصر يا حاج زكي
وطبقاً أنا وإخواني شيلنا العمود هيلاً بيلاً والحاج زكي توجه
إلى دورة لمبه، ودخل وطبقاً طبقاً، العمود بره، وده معاه
إيه مش هيعرف يقفل الباب
- حش يا اسي!
- انسم بقى يا حاج زكي!
- يا اسي دخل للعمود!!
- عمود في عينك قبيل لحيا بقى!
- يا اسي دخل للعمود واخرج إنت بره!
طبعاً شيت أم الرفت العمود وحته جوه دورة المبه، س كانت
أصيق من إن العمود حش ونقف مع وجود الحاج زكي.. فالحاج
زكي اتوتر بقى.. وبقي مش عارف يعمل إيه.. وشكله محصور من
ساعة ما خرج من الحوارات من ساعة.
- بقولت إيه يا حاج زكي، ادخل وأنا همسك العمود حش الباب
بالصط من بره وهاقفل الباب نص قفلة
- طيب يا ابي ربنا يكرمك.
- ويسهنتك يا حاج زكي.. شخص اللي جابو يا بدل ما أرمي نفسي
في ابلاعه وأنتحر!
وفعلاً.. أخويا مسك العمود.. أما رديت الباب.. والحاج زكي
بقي ابتدى يقضي حاجته حوه على مهله فيس وفيس بعد عشر ديق
لحاج زكي نطق
- يا ابي

لا . ما بنت لو قلتني يا ماما خبصت تعالي شططيني هاخش
أخفقت بالقسطرة!!

لا يا اسي أنا قصصي أقولك افتح الباب خلاص
افتح الباب . كن الحاج زكي حصص ومسوط . وبدأت وحدة
لعودة بمنزرتني وسعد صرحات الحاج زكي المستفظة كل خطوة
واحت مش فاهمن ده صوبه الصعي ولا إيه الحكمة . كن ناقصت
مسين ونصرح ريه

وصلنا المنزلة بقي بعد ساعة ونص بالقطر... اللي هو كن ممكن
تروح بيتك وتروح ست مرات بالعريية.. والموظفين نفسهم اللي
قاعدين مع أبانا شئوا علينا على أسم من إنهم نسيوا شكلنا أصلاً.
كنهم ساعدوا الحاج زكي بهي يطلع السرير ثاني.. ويرجعوا
العمود تني مكانه . والحاج زكي اتعصى وبقي زي ابن.. وأدب
بصل بصة فخر وكبرياء وكلها سعادة بنجاحه في تربية النوع النادر
ده من الأعام.

وبعد الحاج زكي وهو سبه هيتدى يكلم أبابا.. بقيناه بيقويه:
- يوووووه!!

مايك يا حاج زكي؟ خير؟ تعب؟ فيه حاجة؟
لا يا أستاذ عبد العزيز . بس.. بس..

- خير يا حاج زكي؟

- أصلي نسيت أتوصي.. والجمعة قربت تأذن.. ومش هاقدر
أروح لوحدي!

- يه الكلام ده يا حاج؟! وتروح لوحدهك ليه؟!

الاعتراف الثاني والعشرون شيكو السوبر هات

مفيش حد في الدنيا دي كلها مهم حاوون يسكر لموصوع ده ممكن
يصحك عليك ويعهمث إنه ما جاتش في دماغه سحطت.. أو لأيام..
أو كمان لحد النهارده.. فكرة وحلم إنه يبقى بصل خد رق
اسي هي قول لا.. كذاب يا جماعة.. الفرق بيني وبينكم إسي باعترف
بالمصيبة دي عادي.. إنتو تتكسفوا مش أكثر.
الأخ لبي بيقرأ كن نصه يبقى سوبر مان. والأخ التاني كن
بيحلم يبقى هركبير. الأحب إللي بضحك حلمت تبقى سدريللا..
والأخت اتانية اللي مستتية دررها كن نفسها تبقى سو ويت.. كده
حلم وكده اتسمى.
أأ كمان.. في المرحلة دي من حياتي طبعاً كنت زى كل الناس..
باحلم أكون سوبر أي حاجة.. سوبر مان.. سوبر ماريو.. كليوباترا
سوبر.. سوبر هاركت حتى أي سوبر.. لهمم أبقى بانقلد الناس
هتسأل تقولي يا انبي هتتفذهم من إيه؟ ها قولك رالسي ما أعرف..

بس أكيد أكيد.. في حد في لحظة ما في مكان ما في شارع ما في موقف ما . هيتحاجني أنقذه من مصيبة ما.. وده على أمس إني أنا شخصي ما باعملش مصايب وأبأبأ بيحبني وعارف أنا قد إيه نسمه طايرة في حبة أسرتت اسعيدة.. سعيدة مبارك..

رب نفعل . وعسى رأي المثل اللي دايمًا بيقول «كل موقع دهو آت» آت نفسه جه الحمد لله.

كنت ماشي في يوم من ذات الأيام تحب البيت باندلع في أي كلام في الأجازة زي عادتني.. وبعدين لقيت واحدة ست كبيرة قد أم ما كده. هشيبة بصعوبة وشايلة أكياس خضار ورجعة من اتجه لسوق وصفت كاب النصرف الطيعي إني أنقذ است دي من اسئلة البقيلة للي شايلاه.

- عنك يا طنط.

- إيت مين يا ودايت؟ وغاور إيه؟!

- أا حاي أنقذ حصرتك!

- نعم؟؟؟!

- قصدي حاي أساعد حصرتك.. هاشيل لحصرتك الأكياس.

- يا ابني إيت شككك ابن بس.. ومتري.

- ميرسي ميرسي.. أبأبأ فعلاً مشربنا لمر...

و فعلاً الست الحمد لله.. وبنني الأكياس وأما شينها كلها.. واعتد

جالني تاني بفضل الله.

كنت هاموت وأعرف إيه اللي في الأكياس ده.. مستحيل يكون خضرا.. ده أكيد دامبلز بتاعة حديد ولأ حاجة.

- حصرتك لبيت لسه بعيد؟
- لا يا حبيبي.. خلاص هيك أهو.
- فين هيك ده؟ ما إحنا ماشيين في الشارع من ساعه؟!
- أهو شايف العربية الصفراء اللي هيك دي؟
- اللي في آخر الشارع دي؟! آه بسيطة!
- أبوه يا حبيبي.. بعدها نفى هندخل يمين في شمال ونمشي
لآخر الشارع.. وبعدين ندخل يمين في يمين.. وبعد شارعين
نفى عند لبيت.
- لا هانق عند رينا.. أن هكون امشهدت خلاص!
- بنت شككت ابن ناس يا حبيبي.. ومتربي
- ميرسي يا طبط إن شالله ميرسي
- وطبعاً مشيت ورا طبط وأنا شيل أثقل تواري مجموع رفعات
البصر والرفع متاعة بطن أوربكستان في دورة سور ستة وتماتين..
- يسن في شمال في يمين في شمال في حططد في شمال في يمين
بعظيم ما أب متحرك خطوة تنة كن وصلنا.
- سسم يدك يا حبيبي.. مش عاوزه أبعث أكثر من كده.
- لا حصرتك مش هينفع.. خلاص دي النهاية بدعة النعب بالنسبة
لي.. صعب تتعيني أكثر!
- خلاص يا حبيبي.. أنا هأخذ الأكيس أطلع بيهم الكام دور
دور رينا يحليك
- كام دور؟ لا.. بصي حصرتك أنا هاطلعهم
- بنت شككت ابن ناس يا ابني.. ومتربي.

- يه يا طنط؟ عدوزاني أصف الحصار ولا يه؟!

- لا يا حبيبي.. لازم أعمك لمون في الحر ده.

- لا يا طنط ميرسي.. أنا لازم أروح.. قصدي هاحاول أروح.. ده
أنا هافعد أسأل على بيتنا ساعتين أساندا.

- والله ما يحصل.. دول دقيقتين.. ويعدين إنت شكلك ابن ناس
ومت..

- متبل نبيلة.. صبح يا طنط.. اللمون سرعة بعد إذن حصرتك..
خديني أرجع أرتاح الراحة لأبدية على سريري!
ودخلت طنط تعمل اللمون وأنا قاعد على كرسي جنب الباب
حاسس إني جريمة بالضب.

وأثناء طط ما كنت بتعمل اللمون حوه وصوت لخلط يطرب
الأدان.. خرج من الأوضة ولدين لطف.. واحد بتاع سبع سنين
والثاني أربع سنين تقريباً وقعدوا يصولي.. يا قدي عبيهم.. سكر
وخرجت طنط من المطبخ شايلة صبية وعليها كوبية لمون فيها
نبح.. شربت اللمون.. وطط واقفة مع الولدين.. لحد ما خصص
للمون اللي عبيهم كانت فيه تقريباً.

- بالهد والشف يا حسي

- ميرسي يا طنط.. أستاذن أنا بقى.. الواجب يتاديبي.

- ممكن يا حسي أطلب منك طلب؟

- اتقصي يا طنط اطلبي أي حاجة ما عدا إني أشبل برة من مكعب
في حائتي دي!

- بت يا حبيبي شكلك ابن ناس.. ومتر..

۱۔ اختصار میں یہی یا خدا کا نام ہے!

— ممكن يا حبيبي باحد شادي وعمدي تحت البيت بلعب معهم
شوية؟

— مين شدي وفادي للي عاوري ابي أعب سهم شوية دول؟!

— دول.. ولادي.. أما حیثت.. وائت شکلک ای..

— يا انا اس.. هو انا عثمان شكلي ابن ناس تستعبدوني؟!

— يا حبيبي نص ساعة بس أكون عملت الأكل!

— یا علیؑ! انا وعلیفتی اُسمی من کده بکنیر.. اُ اُ مُنہ!

— ما نت هتتقد الموقف أهو.. وتخلي بالك من شدي وعادي.

وطعاً لأنني شكيت ابن ناس ومتربي زي ما طبط ما فتئت تقور

بلا وعي.. اضطريت أو فنى عمى دور سوبر ماسى لمدة خمس ساعة

تحت البيت عندهم.. أهو أي موير و حلاص.

ونزلت مع شدي وودي الي كماوا هاديين فعلاً.. وابتدیت

أَتَجَادِبُ مَعَهُمْ أَطْرَفَ الْحَدِيثِ. وَكَانُوا عَاوِرِينَ يَلْعَبُوا.. شَادِي

الكبير. قرر يلعب استعمارية. وفادي الصغير وافق.. وأنا اللي

هـ عـ مـ ض عـ يـ نـى . . و هـ مـ ا هـ يـ سـ تـ خـ بـ و . :

واحد اثنين ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة ثمانية

تسعة عشر ررررررررررررررررررررررررررررررررر خلاااااااااااااااااااااا

مفتیش رد۔۔۔ اذن فہی لخلایص۔

یا تری، متو هیس؟، متو فین؟، ایتو فین؟؟؟

[illegible]

لا . مش ورا العربية.

طبعاً الجيران في ثوابي كانوا فساد الشقة ماسكين في وماسكين
في طنط بت اطنط ابلي عمالة تصوت.. واتس فكراني حرامي
حلل الموني تقريباً واللي ماسكني من كمر النطلون وللي ماسكني
من قفيا.. وحلم سوبر من تحول بقدرة قدر لي حلم لي احتفظ
بشبكة قفيا عدراء من غير ما حد يجيب فيها جود.

طنط لحد ما بطت صوت والستات فهمت منها الحكاية كن
رجالة العمدة شه اتفقوا معاً على الاعراف على كل فرد عصابة
تجارة الأعصاب والأعضاء مقابل إهم يسلموا جثي لأبنا سب
حب س

عرف.. وديت الأولاد فين؟

- يا أونكل والمصحف كنا يلعب استغماية وتلاقيهم تحت!

- الإنكار مش هيمدك!

- يعني لو قتلتي كنا يلعب مسافة حضرتك هترتاح؟؟

- نت ناين عليك حويط!

- يا أونكل زمان لعيال لسه مستخية تحت أرجوك!

- بت ساكن فين؟؟

- يا أونكل أن ساكن في ميدن الاتحاد!

- رقم تلفون بيتكم كم؟؟

- انفصل أهو.. أن مش بصحك عديكم يا أونكل!

- ممم.. الولد شكله ما بيكدش.

طبعاً العملاء منهم أخدوني على حتب.. وقلو لي:

- شوف يا ابني...

طبعاً الس حكت لأباب. وطبط بقت تلطم وتضوت وهي بتعدد
على شادي وفادي.. وأبابا اعاطف معاه لدرجة إنه تقرّب كان عاور
بصري في الحرمه في الشارع بس اتناس كست حايشه عني. ولقته
بيقول لطبط

- حضرتك إحنا مش همنشي غير لما نلاقي الولاد. إحنا مسؤولين عنهم

طبعاً صغیر ما ہر دیش،، یلطم ویصوب پس،، و آہا قرب منی
وعینہ بتطق شرار

.. احكيبي اللي حصل بالطبط يا حيوان!

أبَايَا كَمَا تُلْعَبُ سَنَعْمَايَة

— هما دول قدك يا بعل عشن تلعب معاهم استغمية؟!

- أبابا صمد هي التي قالت لي الحب معاهم!

- وائنت توافق ليہ يا حيواااااان!!

- يا حنا! لا يمش وقته.. ممش وقته أوس شيشك الجدد..

تشرف العمال في الأول.. أنا هغمي عليا من المحممة

خلاۃ العصر !!

وإحنا واقفين ولمسه أنا وآبا ستتكم.. لقيت المشهد للى طول

عمري سربو عليه في الأفلام العربي يحصل بخدافير...

غرفة نوميس بوكس لطيفة.. حاية وداخلة لشارع وهي صارية
للسرنة.

إبها الهبة .. مرحباً بحصة الأحداث .. أباب هيتبرا مبي .. وهيطلق

أماما، وإحتواتي هيسرحوا في الشوارع ويعبدن ينمسكوا، ويجوي
لأحداث.. ويعمل عصاة سوا.. ونسيطر على لأحداث وبدأ تكوين
آل كابوني فرع مصر.. لازم الواحد يعمل حساب المستقل سرعة،
بلا سوبر مان بلا زرينخ بلاعات.

وصت عربية البوليس.. ونزل منها الطابط والأمير.. ويعبدن
كأن لقدرد أواد أن ينقدني لأعمال لخير ابي كنت بعمها مع
طبط وعياها إلهي يسهلوا جميعاً.

لقينا شدي وفدي نزين من العربية، ويجروا على طبط ابي
ما صيعنش وقت حصنتهم وأغمى عليها على طول في الأرض
وسط سبات العمارة

الطابط فهمم إنهم لقوا العيال تيهين في طرة بعد ما ركبو
ميكرو باص ودرلهم هياك، ولما اسدوا يعطوا أهل الحير حبوهم على
لقسم.. اعيال كنت حافظة رقم اتلفون.. واقسم جاب عوانهم
من لمره.. وجانبهم على البيت.

الناس شكرت الطابط المحترم.. أدا حاول يخله يا حدني
ويحبسه مي.. إنا الفديت فله إله مش ناقص عها.. أدا أحدي
ورجع البيت بعد ما طبط قالت لأدا على كل لبي في نفس.. وأنا
ستحملها للآخر.

حاولت أستحي منه في التسمية.. سن أنا لم تترك في نصي
لفوقاني مكاناً إلا وزاره بكه الرقيمة.

نقت آدم بالليل وأحم سوبر مان طابر.. والناس تتله عنه
وتستعش من تحت وتقول:

حصريات كوميكس على التيليجرام

t.me/comics_link

للقرائة رغبه لا تلتهم



لاعتراف الثالث والعشرون عيد أم وعرض على النيابة

أمام الله يديه الصحة ما كنتش معودانا نجيلها هدية في عيد
لأم.. ما كنتش مهتمة على غير العاده.
كان كل همها إنه نقل من حجم الكورث الذي لا ينقطع عن
بيت وبقي كده فبمنالها أجمل وأروع هدية في الدنيا..
لكن إحنا لم ابديا نوعي ونقول أماما وأبا أ وإخوانتي وشوف
صاحب في المدرسة يتشاورو عشان هدايا عيد الأم.. قررنا في سنة
إنه لازم نعمل مبادرة وما حد أمما معانا وبشترينها هدية بنفسنا
وأماما كانت هتبوس إيدنا بعنفها روحه الله تعالى وتركها في
سلام وسكينة.. بما ملكية نفسها وريا وعبد العباد اسي هم إحنا
كنا مصممين نكرم أماما في عيشنها مع مع مع
وكنا محوشين مبلغ محترم من كتر العثانة للي كنا بنعتهها على
أبانا أنا وإخواني ليلسند هلووس عشان بحرس.. ٣٠ جنيه مصري..
من لتقديم ده للي كن ماسك نفسه.

أماما طبعًا كانت فاهمة إن منزل شتر لها بيهم مثلاً جلايية
ولأ طرحة ولأ أي حاجة من الي الناس بـشترها في الوقت سل
لصايغ زي عماد متعب كده.. الهدايا اللي على الحركك دي
إنما هي اتفاجئت ورحنا داخدين بيها محل «ذهب».. ولميتني
باكدم الر حل بكل ألاطة عشق يورب حاتم لطيف لطيف حفيف
من اللي عنده.

أماما حاولت تفهمني نه مش عوزة ذهب.. إنما أنا وإخواتي
رامنا وألف صرمة لنحبسها.. فصدي نجيبها هديه.
اصبايغ فعد معدن حوالي سبعة كن على وشك يقلب المحل
مرت مينو من كتر التجارب والطسات.. وفي الآخر اتدى يحاول
يطلقسنا ويقول:

ده عالي.. ده ثقيل.. ده عسي.. ده ثقيل.

فأنا طبعًا اتعرفت عليه لأني مش جاي أشحت.. وقلتته:

غالي إيه يعني! ده إحنا مش هيكفيننا واحد أصلاً. دول
صوغشين جد

اصبايغ رد وقل:

– الواحد من ده بـ ١٥٠ جنيه

طبعًا أنا اصقرت زي اذهب بالغبط من هول الخصّة وبعدين
حاولت أتماسك فصاد أمام اثلي بطراتها كلها شفقة عسي وضعي
للي بقى شبه وضع لعرسة للي حالقيسها زلصة.

«كرامة ناعني تعزفت ولقت الدم بصرب في نافوخي.. وسون
وعي قلت للي يشك في دمه:

- بس ٩٩ ده رخيص وتدفه.. هساخده.. لهو سألو سمحت بس لقة

عيد الأم اللي هتتحس

الراحل رح يلمه.. وأمام اتدت نص حواليتها عشان نشوف فين
أقرب مفذ لمخارج الهروب. عشان لما الو بس يجي تقول إنا
حاطفيسها وتحري.

حاولت أطمئنها أنا بقي. قتلها:

- ما تقلقش أماما.. إحد معايا ٣١ حنه.. والباقي في الست
أماما.. محوشين.. ادعني إني دوقت ولما بروح هسدهو ملت
على دير ملين

طيب هي ما عين أمي قعدت بقنعي لا بلاش لا كثير ري كل
الأهميات مع أولادهم وأنا وإخواني.. أبدا. لا ممكن..
مستحيل.

وفي النهاية رصحت أماما لصنوطتنا واشترت الحاتم.. وخرجنا
من محل الذهب بحتفل لحد البيت.

ولما وصلنا.. أماما ابتدت تسألنا عن باقي القوم.. مش
عرف ليه ساعنها كل واحد فيا ابتدى بصاب بوع معين من أنواع
«الإيكاروفوييا». ومع الضغط وصلت لمرحلة «استعطفو فوييا»
وصلت لمرحلة إن لود الصغير ابتدى يبصنها باندهش ويقولها:
- إني مين يا ست اتني؟! وعاوره إيه؟!!

ومع لحصار لمسمر.. اضطررت أعترف لها إنا معاش فلوس
تني.. وكنا عدوزين فعلاً بجيبها حاجة تليق بيها وحاجة تحسست
إنا جساها حاجة حلوة

[illegible]

الذهب مرحال یا قوت

#روحمتك يا رب

#أَيَّاب هَيَّاكَلِكْ رِلْطْ

خاتم مہدیوں

#فتح اسمكة مالماش الحاتم

الاعتراف الرابع والعشرون

فائق السباك

بكل تأكيد لازم الواحد منا يكون مر بأكثر من تجربة عاطفية في حياته ولأني كنت بحم الشرع كله بصفتي الأقرب شيقاً لسحابي لستغالي لندرة ودي حاجة ما بتتكررش كثير في الدنيا.. كنت صبعاً مثار ضحكت وبتسمات وضحكات من كل البيت اللي عندنا في لشارع.

بينى ويسمكم أنا كنت وكره حاديه أرصه بقى وبتاع.. بس لحقيقه
لتي لا تقبل الجدل أو انقذ بعد مرور سنين دي كيف إدم كانش
أكر من جذبية الصواع لتحت الساعات . زعزعة تعمل صبحت من
كل ده انعم مع اللحظة الأهم في حدي لعاطفة وأنا في ناسة
إعدادي.. يا ه

مش هاقدر أبداً أنسى المحطة اللي أبواب فده فيها كلعادة:

لا شئ

— أعطهم أماناً .

- المحففة شقط ومحت حسن قلب حديد .
 - هتأحدوا قلبي خلاص ؟ هو أب مش نفع لبرحة دي ؟
 - أنزل يا حيوان روح للسباك هاتك قلب جديد للمحففة !
 - آاه ، شوف وأنا اللي افكرت ... صب عاوزه قلب حب ولا قلب
 داب ولا ملش ؟
 - نتقول إيه يا حيوان ؟
 - لا أنا بقول حالاً
 طبعاً أخذت فلوس وبزلت رحت للسباك للي فاتح في شارع
 ترعه عندما في المعادي .. ودخلت المحل .. ووف ما حظيت برحبي
 حوره المحل .. كانت في انتظارى ..
 هاتن .
 مين فانس ؟؟ دي حضراتكم بنت السباك صاحب المحل .
 واقفة بتبيع بنفسها وهي في كامل رويقها وزينتها
 ، بي كل ما يافتكرها دلوقت باندور عى سكينه أصرب عسي بيها ..
 بس بتبقى مرااتي بتقطع بيها السلطة ..
 كانت فانس مثال حي للعمى الحيشي انسي بيعجي للمراهقين اللي
 في سسي
 قشفت واقف على الأرض . ومميش اهتمام بشعرها ولا بلبسها .
 وصوتها وطريقة كلامها كنت تنافس ربح القصصجي انه يرحمه
 إنا هنقول إيه ؟؟ القلب وما يريد بقى .
 مصمم أسجن أبابا .. أو أجلطه .
 حصل نجذب أحادي الطرف من ناحيتي .. تجاه فانس .. لأن

فانت كانت تعريياً حولة ما بتشودش حاجة.. أو مش مهتمة بالسحالي
لستعالي.. مش عارف بالطبط المشككة كانت فين.
إنتا لبي فاكركه بي خروحت من محل السبك وأا شيل في إيدي
قلبين: قلب الحنمة.. وقلبي اللي بيدق.
وكان لارم أحكي لحد من صحابي على مشاعري اللي بعت شبه
بمبرز لعيال اللي واكده ملوحيه.. مطروحة الدني.
وطعاً كان صديقي وقتها يامر . اللي كان أسدّ عاطفي ريادة
عن انزوم.

- وبعدين يا شريف؟
- وبعدين إيه؟؟ بس خلاص أنا حكيثلك!!
- لا قصدي وبعدين هتعمل إيه؟
- لا ولا حاجة.. هاكل علبة زيادي وأدم.
- إزاي بقي؟؟ إنت لازم تعترفها بمشاعرك!
- مشاعر إيه يا يمردي ممكن تمسح بيها ماخيرها!
- لا لا.. إنت لسه مش عارف قوة الحب.
- أن ابني عارفه قوة الصرب بتعة أبها . اخرس خارس!
لا لا لا مش ممكن . أنا لازم أخليك تعترفها
طبعاً قعدت ساعة يقتعني وأنا كنت على جثتي أعمل اللي بيقر
عبيه ده.. ورد إيه اللي هروحلها به؟! أدخل على أوكس السبك
شابل ورد؟! وبعدين شريط كاسيت إيه اللي هاسجله وأحذفه حوه
لمحل وأجري؟! مش يمكن يجي في عين أبوها يصفوها والمحل
يتقبل وفانت تشحب ونبا يسجن زي ما بحصط؟!
١٧٩

طبعًا بلا وعي بنفس الشبشب جري على الميدان وقرار
هام.. أول ما ألقى الأتوبيس هينحرك. أحذف نفسي تحت العجل.
مدهاش حـ
وستر ربنا إني بقية واقف والسواق لسه هيطع لأتوبيس.. جريت
عليه.

- والنبي يا عم...
- عاوز يه يا اني؟
- ممكن تعير الأتوبيس ده وتاخذ واحد تاني؟
- أتوبيس إيه اللي أغيره يا ابني؟! سيبنا شوف شعلنا!
- أصل مكتوب على حنطه كلام يحصني!
- بس يا حبيبي بلاش لعب عيال!
- أبوس رجل الكمسري استنى دقيقتين اتير بس!
طبعًا براحل لعني منهار وهاتدي أعيط.. وافق على لدقيقتين
لي استغليتهم في إسي حبت فوطة زفرة من السواقين ودعكت بيها
الكلام اللي على حنط الأتوبيس وخصوصًا الاسم الثلاثي اللي
شكله مش هيلحق بطلعه بطاقة باب
واتحرك الأتوبيس سلافة اللمه متجهًا إلى ضوحي القاهرة من غير ما
يشيل معاه عار العائلة اللي كان هيلف اسد كده.. ورجعت أن ورجلي
مش شيلاتي على ابييت.. بس كان لازم أعدي على ياسر الأول..
هي علطتي من لأول نبي ما زفتهوش من السكونة وخصت.
إنما ملحوقة.. مسافة السكة
- ياسر، اتشهد على روحك!

الاعتراف الخامس والعشرون

كوسبو، بوطر

حينما عارف كوس قوي يعني إيه كمبيوتر .
خصوصًا إن الاختراع ده ظهر ورحا واعيين في منتصف
التسعينيات كده وبدأت أحداه تمشي بين الشبب الحلو اللي زي
حالاتي .. وبدأت افكرة تتمكن مني ومن إحتوتي .. لحد ما قروب
لقرار الأهم:

- جود مورنينج أبابا.
- صباح النور. خير؟
- إح عاوزين نلحق العصر.
- عصر إيه اللي سحقه؟ ده اصهر لسه مأذن يا حوااا!
- أبابا إح عاوزين نلحق العصر الحديث.. مش العصر في
الجامع!
- يعني إيه يا شريف؟ مش فاهم حاجة!
- عاوزين نجب كمبيوتر أبابا.

- بكم التنازع ده؟

- يعني بحوالي ثلاثلاف جنيه أباب.

- طلق.

طبعًا طلق دي كن يقلها لي وهو بيشاور على لمصنخ اللي هو
روح قولها لأمام لو فنحت سيرة لموضوع ده تاني أو ذكرت الرقم
ده قصاده تاني.

اللي زي أباب أسف كن يتعامل مع الريموت إنه بيطلع أشعة
تحبب المرض اوحش.. كمبيوتر به وبلا أزرق إيه؟ إنت عدوز
تمجرلنا البيت؟!

ولأن طبعًا عارفين إن أبابا ما يقدرش يستغنى عن أمما وإنه
مممكن يبقى سبب احساق المجررة كلها لو هي أبدب اعراض أو
متعاض منها

قررنا بلا وعي إن نستخدم أمام كنوع من أنواع لساتر البشري

لو ضرب أي رصاص هيجي فيها لأول

وأقنعنا أماما إن الكمبيوتر ده مستقبلنا.. وبناهتشر دفي الشوارع
لو الكمبيوتر ما جاش.. وهي رجب بفكرة إن بشر دفي الشوارع
دي حدًا. بس بعد كده خافت لتجيبها مصيبة ونيجي على البيت
فقدرت تحول تقع أمام

وطبعًا بعد ما أبابا حلف بكل الرسل والأساء والأدن واسمع إنه
مش هيجيب التنازع ده.. سم نقص الليلة لا وأمما مقبده إن التنازع ده
عند كل صحتنا ونعدموا عليه وهروري للشغل والمستقبل العملي
وكل الهحصى ده.

بحول الانتحار وباهشل كل مرة.. آخري بس يا فف مع صحابي
هما يتكلموا عن خلاوة الكمبيوتر وجماله وجمال لألعب وفوايده
ومكوماته . وأنا عامل معنديش كمبيوتر أممما.. مش طايق سيرة
سينه.. حوالي شهرين وشوية. لحد ما أنا حس إن فيه حاجة غلط:

- يا شريف ~~يا شريف~~

- أورد رني مشر جيتس

- هو لجهاز بضيء ليه كده؟

- لا بس هو مش ملاحق عليك أببا مش أكثر!

- انطق يا حيوان! الجهاز بضيء ليه؟؟

يمكن محتاج نرودله رامت أببا

إيه المي مات ده يا شريف؟!

- رانا ماما ماما ماما.. رانا رانا...

- احلص.. إيه استاع ده؟؟

- دي حاجات بتترك جوه لجهاز تخليه يبقى أسرع أبا..

صحابي كانوا يقولوا كده.

- طب أن عاوز أعرف مكانها فين الأمهات دي.

- هو بلح؟؟ رانا ماما.. جدية من كدمة أنوك السقار مات كده.

- طب المهم ورنني مكانها

طبما حاولت أفهم أبا إن دي حاجات حساسة.. وأجهزة مش

لتنجرب الشعرية بالنس.. بس هو كان اتحول لإسبحة المعرفة انبي

تشفط كل حاجة حواليها من ساعة ما جئنا لهباب ده.

بهديك.. برصيت.. أهى مكانها هن.. ومش هينفع بلعب فيها..

إني هو كان منأكد إ- بجاحه في الماصي السحيق في إعادة تصليح
 سخار دمسة الفول كمد من مرة قبل كده ما جش من الفراغ . وده
 إداله ثقة عظيمة في قدرته على تصليح الجهاز
 - أبانا الرامات ما بتتمسحش بالكولونيا!
 - اخر من يا حيون!
 - أبانا الرامات مش زي حجارة الريموت.. ما ينفعش نعصها!!
 - من ملاش تفهه!
 - أبانا الرامات دي ما تتنفعش.. دي مش غيرات!!
 - قلت احرس ب حواء!
 - أبابا فيه ريحة شياط بنت حرام!!!
 - دي أكيد حاية من المطبخ
 - لا ور حمه نظري دي طامعه من الجهاز!
 - عريبة.. مع إني لسه منضمه زي ما شمت!!
 - لا.. للي أب شفته ده ما كانش تضيف.. ده كان إرهاق روح
 انكمسيوتر!

وهوب.. بووووووووووم . صوت فرقة لطيف.. ودحان على
 شكل دخب السحابر لضعيف كده طالع من طرف الجهاز وسط
 متبعة أبانا ولطمي.

وبانكشف على الجنة. وعمل الشريح اللازم بواسطة فريق الطب
 الشرعي ثم التحقق من احراق منظم الكهرمان الخاص بالجهاز
 والمعروف سوقياً باسم «الور سيلاي» ولزوم تغييره . مع ضرب
 لتقديم في الحلاط ضرباً كثيراً مرشحاً حتى يسغيث.

الاعتراف السادس والعشرون

السلة رابت

في قرارة نفس كل واحد لنا حلم.. حلم حلمه زمان وعش عليه
واربى عليه.. وأحياناً حاول سنده.. وأكيد في متنا الي حقق حلمه..
وطبعاً في متنا الي حلمه دخل بيه في الحيطه . لا قصدي حرفياً دخل بيه
في لحيطه مش تعبير مجاري يعني ري ما حصل معانا في حلمي كده
أن و خواتي كما ما شاء الله تبارك الله علينا خيال واسع عالي
وعالمي . وسهرت به كل أصحنا وقارنا والناس الي في اشرار..
لأن خيالنا ولله الحمد كل خيال مرتبط ديمًا بحادثة أو كارثة بيولوجية
في آخر كل مرة.

كنا منميزين قوي اسم النبي حارسا وصديا . وكان أكثر واحد
عارف الكلام ده أنا.. فكان محاول ديمًا الله يرحمه يحفظ عني
علاقته بالحيران والناس الطيبة الي ساكنه عنده في الشرع والميدان
عن طريق إله يؤكد عيبا لم يلعب.. نمشي نعور في داهية نلعب
بعيد عن البيت

إحنا كنا الأول فأكبرينه خايف على البيت لنفجر الأساسات
ولاً حاجة وإحنا بنلعب زي ما إحنا متعودين نعمل في بيوت
الناس.. بس مع الوقت عرفنا إنه مش حبيب يحسر الجيران اللي
قعد طوب عمره مستور في وسطهم وله شدة وربة وكلمة مسموعة
أبأ وكده بقي

وعشان كده كنت دايماً لم نخار نعمل حاجة جديدة. كما فعلاً
ساحد صباحاً وروح نلعب بعيد.. في شوارع وسعة. عند مجموعة
عمارات عالية على انكورنيش اسمها أبراج عثمان كل أهل المعادي
عرف فيها

وهناك . نشأ الحسم . أيوه.. الشوارع الواسعة والمزّل الجامد
لطويل جداً جداً اللي كنا بنزله وإحنا رايعين هناك نحرب
المكان.. حلانا نقعد في يوم من الأيام في أجهزة تصن المسة.. في
عر الشت. وإحنا بأسر بفكره مجبونة أ وإحنا ني لما قلتهم:
- عاوزين بطير .

- يعني سط من البكونة؟! الجو ساقع والدنيا هوا.

- لا.. بطير من الأرض.. لفوق.

- بس يا شريف بلاش عطا بطير إزاي؟!

- هو.. حنا محتاجين إيه؟ سرعة.. متعبة قفز.. جناحات.

- أبوه بس إحنا عديد شعر مش ريش!!

- وهي لطيارة عندها ريش يا أعيا؟!

- طب اشرحلنا كده.. فالح.

- السرعة في المحبة بتعنا اللي تحت.. على مزّل أبراج عثمان.

وبعدين؟

- بحط خشبة كبيرة في الآخر مائة لفوق أكبه مطمع

وبعدين؟

- نركب لوح أبلكاش كبير قوي بدعجة من الحب ري الجناحين

- وبعدين؟

- وبعدين رجال الطب الشرعي يسخر جوا الجثة من مكان

الانفجار بقى!

طبعاً يمين شمال فوق تحت يهديث يرصيث حادي بادي كرب
ربادي قررنا سمد لفكرة بالاسعانة بمجموعة من أصدقائنا المقربين.
أه طبعاً ما هو لارم يكون في حد معنا عشان بيع الأسرة باسم
نمستشفى اللي هتسلم فيها كلها أو على لأقل مكان استلام الحث.
أيهما أقرب.

وفتد على السجدر جب منه نوح أبلكاش عظيم.. دفعه فيه دم قلنا..
وحينه بشوء على شكل جناحين.. طول الجناح الواحد اثنين متر.
وهوب شلته هبلا بيلا ومعانا حمده المصافي وحمده الصرقة
وحمده الصيدلية.. وأبور وأحمد وخالد وكيمو.. وطلعنا على أبراج
عثمان.

- هنعمل إيه يا شريف؟

- بصوا.. شايفين آخر المنزل بعد تشميت متر؟

- آه.. هياك كده عند البرميل.

- حصوا بقى الخشبه دي.. وحطوا تحتها ابرميس اللي هياك ده..

عشان تترفع لفوق.. والعجلة تنط لمسافة عاليه.

- فكرة هدية.. وخصوصاً لو غلظت ودخلت في البرميل'
حمادة أخذ الخشبة فعلاً وروح طبطط المبطط.. أو مصبة إطلاق
لعجلة الطائرة التي هتقى حديث العالم لسنوات عديدة لأنني أكيد
ههههههم أرقام الأخوين رايت في لطيف ان العجلة الرالي.. واسم
عماس بن فرناس هيتشال من كتب اتريخ ويتحط مكانه شريف
لنسناس.. دي مسألة وقت مش أكثر.

طبعاً حمادة ثت الرممل كويس.. وثت فوقه الخشبة كويس..
وشاورلي من بعيد إن كنه كويس.. مستخدمًا إشارات كوسطنانية
مرور الصائرات دي على حاملات الطائرة عثمان سعتش التمتحة
إني بهابتها.

إحنا في بحر المطمح فوق بقى قاعدن بربط الأسكاشة لأربعة متر
في العجلة.. وأحيان عسيل وبلغ.. وربط.. وشهد.. عشان تمسك
نفسها لحد ما بعت ري الحديد.

طبعاً الناس اللي كانت معدي شفت لمنظر.. في مهم اللي راح رمي
نفسه في بلاعه من لضحك.. و للي ما اتحرش من الصحت بقى ماشي
يحبط كف على كف وممش على ساه غير لا حول ولا قوة إلا بالله .
معلش.. كل الأعطاء حصل معدهم كده.. في البداية يسحرون
منك.. ثم في النهاية أبابا يبجي ياخذك من القسم.

كل المحترعين اللي زبي سخروا منهم.. وقللوا من قيمتهم..
لحد ما صنعوا برميل المجد.. قصدي سلم المجد.
أنور قرب مني.. وحط إيدته على كتفي في لحظة مؤثرة جد .
وقرب وقاللي:

- أنت لآرم نعى عارف حاجة مهمة يا شريف...

- عارف يا أنور.. عارف إن دي لحظة تاريخية.. واسمي هيكول علامة من علامات الطيران. وتأكد إني مش هعرفكم ثاني أبد.

- لا أنا مش عاوز أمولك كده.. أنا عاوز أنصحك أول ما العجده تطع على الحشبة لازم تعمل بيها حصاد وتشد الجدون لفوق عشان تديها قوة دفع أكبر.

- تصور فعلاً دي فكرة ممسزة أن هذكر اسمك في كل لقاءاتي مع المخلوقات الفضائية اللي هتسأل على الاختراع ده. ويرضه مع صحفيين صفحة الحوادث كلهم. اعلمن يا أنور حمادة تحت نقي ابتدى يسقع من الهوا اللي كان شديد جداً في المكان ده بعمل الوسع الرهيب وقرب المكان ده من الكورنيش. وطبعاً لأب في شهر يناير و لهوا يجيب انفصال في لشكية من شدته.. بقى يشاور مجنون نقي.. وإشارات كونسطلالات مرور حملات الطائرات المتفق عليها اتحولت لإشارات خارجة عشان نقلنا ساعة بنظبط العجبة وهو واقف ساند الرمل عشان الهوا ما يوقعوش.

لحد ما حث اللحظة الحاسمة.. وكل صحابنا ودعوني. أقصد شحعوي.. وأنا ركزت نظري على الحشبة.. مطلع المحرر وهوب.. انطبقت العجده على المنزل...

المنزل اللي كانت زاوية ميله أكثر من خمسه وأربعين درجة.. وده خلا العجبة تنطلق من صفر إلى سرعة الصوت في عشر ثواني تقريباً. في أول ثلاثة متر.. كنت بادل.. قل إيه عشان أزود سرعة.

أد حتى استخسرت أقور يا حنااااااااااااي.
دي لحظة الموت في صمت.. كفية لدوشة للي تعتمد العدة
لما تلمس الأرض.
بدون تعليق بقي..
بافي الآحارة.. قصيتها باكل الرز شفاطة.
انشفشت يا حناااااااااااااااااااااااااااااي!!

#عجدة الزمن
#أربعون ألف فرسخ نحت أسفلت الشارع

لاعتراف لسابع والعشرون طابور فانورة بوليو

«ام بدري عشان همزل اساعه ٧ لصبح نروح بدفع الفتورة». طبعاً ده كان حبر من الأحبار التي تجيب غممان نفس أسوع أمر من آس للتحفيز لرحلة إلى الستراي عشان بدفع فانورة لثلقون عشان معدها م يروحش علينا وينزلوا عينا غرامة ١٠ جنيه.. دي تبقى مصيبة عند أبيا.

مش عشان العشرة جنيه.. أبدأ والله . عشان ده معناه إنت مش ملتزمين ومهملين ومش عارفين نظم وقتنا وتدفع الفتورة نلي إن شالله عنها ما تسليت اندفعت طالما هاصحي الساعة ٦ الصبح عشان أنزل ٧ في أحارة الصيف.

كل ده بقي حصل بيه حصرتك؟

عشان أبابا بقله شهر بيقوسا روجوا ادفعوا الفتورة وإحتا صفا بيقوله حاصر.. يس م نروحش:

- يا شريسيشيه

ما توصل كده بحوالي خمسميت متر.. لعيت لمة ورحمة و..س أ
طعّا قلت أكيد فيه قتيں.

[illegible]

كل دي ناس؟! ده الطابور أطول من سور نصين العظيم!!
أياها بصبي طبعاً وقاسي بلهجه تملؤها السعادة والارتياح إني
ها تمر مط وهي تمسح بيا الأرض:

- اسرل ادفع المتورة وأنا هستناك في العربية.
- إيه ده؟! إنت مش هتيجي معايا أبانا . وأقولهم معي حاح كبير
تعباد ويخلونني أدفع وأمشي وكده؟^١

آخرس يا حيوان! اجري اسر اذفع العاصورة ، ويسرعة
- ده عسى أسدس إني هالع شدد الحبل في ابطاور؟! ما هو
طابور أعمل إيه يعني؟!

- امشي انزل ادفع لفاتورة يا قول!!
 نزلت طبعاً وأنا مامك الفلوس في يدي.. ويا دور على أي أتوبس
 معدي أرمي نفسي قصاده.. إنما كالعادة اللئب ما بتديش محتاج
 حاولت أدخل السترا ل اللي الصابور كان صالغ منه وممتد قصاده
 على الرصيف ومستمر.. ومعتد.. ومستمر.. لحد ستر ل العتبة يان.
 لقيت السترا ل جوه كومبليت.. مفيهوش مكان لسماعة حتى
 قررت بقى أتصرف تصرف الموطن الشريف.. وأقف في ابظاور
 للى ملوش آخر ده.. في عز الشمس،

وقفت فعلاً.. ساعة كاملة الطابور يمشي بسرعة بريشة السحابة

تقريباً اتحرك مسافة ٣ سنتي

بعد نص ساعة كمن وأوقف في نفس المكان مش مصدق اللي
بيحصلني.. لاحظت إن مفيش حد بيخرج من السترل.. والطابور
ما بيتهش يتحرك.

ولقيت أبابا حاي من بعيد وهو مش هاليق نفسه ويبدور عليا غاب
عشان يحقني بالصنورة.. مس الحشكلة إني كنت لسه ما دفعنهاش
فمش هيعرف يخنفني غير بالحزمة اللي هي رجه.
أبابا قرب وهو متفرق

- يه يا حيوان ده كنه؟! ساعة ونص؟!

- آه أبابا شفت.. عشان تعرف مس مقدار المعاناة.

- ألو استدي بحرر يا حيوان وأنا قاعد في العرسة!

- وبالنسبة لجبل أيسس إني مت محلفه وواقف في لشمس
الساعة وبص دي كلها عادي؟!

- ما دفعتش ليه كل ده خلصني؟!

- بت شيف يه أبابا؟ واقف في الطابور عشان أسنده مثلاً؟!

- طب يضل قصدك كام واحد؟

- يعني تقريباً ألف خمسميه سبعة وتسعين واحد كده.. اللي هو
يا مدفع الغرامة يا متدفع دهم عشر مرات علاج فسافيس لرحبي
من الووفه!

أبابا خلاص ما نقاش طيق مني كلمه.. وراح سأل الراحل اللي
واقف قصد دي عن سب ثبات الطابور لحامس اللي إحنا واقفين فيه

ده الراجل رد عليه إن السيستم شاع العوائير واقع ويا دوب بيخلصوا
فاتورة كل عشر ديق بلعفيه.

طلع أن من جوايا فرحت جدًا.. كده خلاص.. أبابا أكيد هياخدني
وهيرّوح ، السيستم وضع ونحلو بإيبيبييه.

إنما أبابا بقى بصلي بصة طويلة وعميقة.. وقالني:

- أنا هاركن العربية وآحي أقف معاك. إنت شوية وأنا شوية .
لارم ندفع الفاتورة لنهرده!

ياختاراراراراراراراراراراي . دي الساعة سه ما حاتش عشرة
لصبح! ده المعد - ده ولا أربع ساعات ياختاراراراراراراراي!
وفعلًا أبابا ركن العربية وجهه وقف جنبني.. ويا ريته بقى وقف
ساكت يعني.

ما إيت لو كنت بني آدم كنت دفعت الفاتورة اللي بـ قولت عيها
بقالي شهر!

أسف أبابا!

- ما إيت لو كنت بني آدم كنت سمعت الكلام من أول مرّة وكنا
دفعنا بقالنا شهر!

أي ، ام سوري أبابا!

- ما إيت لو كنت بني آدم ما كنتش كل أسوع أتحايل عليك تدفع
الفاتورة كنا خلصنا!

- ريتا يخذني أبابا!

- ما إيت لو كنت بني آدم كنت...

- ياختاراراراراراراراراراراراراراراراراراراي!

تقطيم بلا وعي طوال ساعتين من لرم.. بلا رحمة أو شفقة
وكان لازم أسكت بقى لأنه طبعاً كان عبء حق بس مش لدرجة إنني
أفصل واقف لحذف لعصاير تيجي تعمل عيب عشة وتيفس وتفقس
- لسيستيم اشتغالا الالال.

ده كان بداء صادر من جوه السترال مصحوب بقى بتهيل وتكبير
وتصفيق حاد وأحضان ودموع وأهات.

أنا شخصياً كنت هاتل سجدة شكر لو لا إن ركي اتبست على
الوضع ده خلاص وما اعرفش أوطي.. وانتى الصدور يتحرك
معللاً.. وانتى يكش.. وانتى تقرب من السترال.. وبالااه على
إحساس لأمل.

ساعة وشوية والظبور بيتحرك لحد ما وصبا جوه السترال..
خلاص.. هات.. طبعاً طول الفترة دي أدنا كان بيسمعني ما بد
وطاب من تواشبح التقطيم والشئمة.. ويوصفلي إني قد إيه مش
بني آدم ولا حيوان ولا مخلوق أصلاً.. أنا ولا حاجة بالسو خدمة.
- السيستيم وقع ناسي يا حصرات!

من ورا الحاحز الإزاز.. الموظف قال اجمعة دي المي أكه
شيشب واتحذف في وشوش كل اللي وافمين
نظرات اليأس اللي بابت على وشوش الناس تخليك تاحد
موس الفاتورة وتعدي عليهم واحد واحد تكرر مشلهم خمسة
جنيه في كل إيد.

أدبانفسه نص لراجل بصة «احلف و حياة لحيوان اللي أن محلته
إنه وقع كده»

ومش س كده بقى .. لا .. الموظيف لأه موظف .. حب بحود بقى
- ما افتكرش السيستم هيرجع تاي النهارده .. اللي يحب يستنى
يستنى .. اللي يحب يحشي ويحجي بكرة عشان وقته بمشي
الناس بقى ما يقيتش عارفة تعمل إيه .. أنا أنا نفسه اقلخص .. ما بقاش
عارف يا حد قرار .. وبصلي بعد كل ده .. وقالى .

- إنت عارف إنت حيوان قد إيه ؟
- قد الطيور اللي كان واقف ده كله أنا !
- لا .

- طلب قد الطيور اللي هبقى واقف بكرة أنا وأه فيه وهدفع
الغرامة من مصروفي !
- برصه لا .

وأنباء ما كنت أنا وأنا نلعب عروستي أنا قد يه حيوان .. منه س
تدبت تتحرك وتمشي من لزهق بعد جملة الموظيف اللي ما بوعى
يحرج من السنترول .. وفحاة

- السيستم رجع نبي يا حضرت .. هنشغل .. كله في الطيور .
طبعاً ، يتم فاكرين إن دي بنى لحظة سعيدة ويتع .. وإ الموظيف
أكون مسوط نعي إيد همدع أخيراً وهدخص من تريفه أنا وأه لكلام
لنستكاوي ده .
أسف والله !

الناس اللي كانت مشيت من الطيور .. وخرجت بره .. سمعت
لرحل وبقي الناس ندهت عليها ورحعوا كلهم .
وطبعاً .. كل اللي رجع .. عاوز ياخذ مكانه اللي كان واقف فيه

إيه عيب وما يصحش .. وإيهم نامس كار .. وإيه بدل ما مستحمل بعض
نقوم بمسك في بعض زي ؟!

وفاهم مثلاً إيه ربنا ابتلاه بحيوان وحيد الحية .. وشاور عليها .. وإن
الحيوان ده مكمره في عيشته وحياته .. واستدى أباب بصعب على الناس .
وكنوا فربوا يطهبوا عليه ويبدوروا عيب عشان يضربوني أب تقريباً .
الأتنين ألي كاسوا بيتخفقو كاثوا لسه فوشين برصه ومصممين ..
راح أباب واخذ واحد منهم وقاه :

- تعالى .. إنت هتقف هنا

میں نقی ہنا دی نقی ۱۴

مکنی

طب وأنا ۱۴

یا شر

- إيه ده ؟! في إيه أباب ؟!

- اجري إنت سيب مكانك لعمو .. وروح أقف في آخر الطابور

- يا خرا انا انا شي ، ده الشمس زمنها واقفة في الطابور هره أباب !

- امشي يا حيوان ، قول !

- خلاص هاقف شوية وإنت شوية !

- أن هاروح يا حيوان . وإنت إيك ترجع عمر لما تكون دفعت

الفاور !

- يا حتا

#فضيت واقف لنوفمبر

#السيستم وقع على حدود رقبته

#السيستم قدم

#شيلو الراد من الأرض

#صعبان علي لود

#سش صعدن علي أببا

الاعتراف الثامن والعشرون وصفة الدقن السحرية

البلوغ.

أسف إنني هاتكم في الموضوع ده . بس أكيد يعني مش هاتكلم فيه من الزاوية اللي ما ينفعش نتكلم فيها . أنا مصطر أسف إنني أكلمكم على الزاوية اللي محدش بحب تهيب بتكلم فيها .
شكند وقت البلوغ.

مع الأسف الشديد.. وزى ما كلد عارفين لفترة دي من حياتنا
كما كلنا بسقى شبه عصر . ولاد وبسات . قطعة واحدة
الكل طالعله شنب.. لكن صوته شه الضمير اللي حد مسند
على وركه. الكل بالغ بفاحة دم وطالعة في رفته محياه شه الوردة
للي ساعة ما حاية.

مناظر لا تسر عدو ولا حبيب بعيد عنكم.. وكان العقاب
الأسوأ في الفترة دي هو التصوير . يعني اللي أهه غصباين
عليه.. يعملوله عبد ميلاد يصوروه فيه.. والصور دي تتحط في

ألبوم ويعضدوا يس وموا فيك لحد ما ربما يتوقفك.. أو البيت يتحرف
بالألبوم اللي فيه.

إحنا بقى في شلتنا الصغيرة ناعة الشرع كمجموعة من دكور الأيائل
لشجيرة في موسم تغيير القرون.. كان عندهم مشكل ثانية في المرحلة دي.
وري أي مجموعة ولاد . كان الكن بيتخربقني إنه طبعه شوية
وساحة ريذة تحت مناحيره واشدى يحلقهم أو حداني في هباب
طبعه في وشه ومحدده وعامل قار إيه عنده دقن وكانت تتحلل
مرحلة العصيبة دي . مرحلة التريقة على الشبب المناخر في ظهور
لريش على أوش.. قصدي شعر الدقن

والكلام ده كد طهر قوي وواضح على صاحبنا عماد وهو واقف
بيصرخ كل يوم ويبقولي:

يا جماعة شوفولي حل.. أنا أعصابي انهارت!

- يعني إنت عدور إيه مش فاهم؟

أنا دقني مش عدوزة تطلع يا شريف!

- احلقها كل يوم وهي تنقن

- باحلقها كل يوم ثلاث مرات بعد الأكل ومفيش فاية!

- خلاص إن شالته ما طلعت.

- يا شريف مسعدي حرا! انا عيبك . إنت صاحبني!

طبعاً أنا ما كنتش فاهم إيه المطلوب بصراحة.. يعني أما دوري إيه

في القصة دي مش قدر أستوعب.. لو الحكاية إني أحققه بنفسي

وده هبجيب نتيجة مش هتأخر.. من الولد سحلق لوحده.. فلي

هو أعمل إيه يعني مش فاهم؟!

وكن طعنا لارم أستعين بدوي الخبرة من أصدقائي اللي في
مسا ومعد في الشنة.. واللي دقيهم اتدت تبت زبي الفول البابت
كده شوية زفت وطالعلم على وشهم وفرحايين بيه لا عاوزين
يصفوه.. ولا مه له شكل.

ولأن عماد ابتدى يرن ويهدني إنه هيدبح نفسه بموس الحلاقة لو
ما شفتلوش صرفة.. رحت لأحمد صاحنا في لشة.. اللي كان عنده
ميرة نقي إيه عنده حوالي سبع شعرات زيادة عن كل الشاب ساعها .
فكان ده رمز الفحولة ساعتها عصب نقي.. واتدت نقوله يا عمو وشعلانة.
المهم حكيتله على الحكاية كلها من طأطأ سلامو عليكم..
وأحمد بتدى بكلمة بلهجة بعاسم الجليل اللي في أرذل العمر مثقل
بحرات احياء والديا مع إيه أصغر مني بكم شهر
- شريف.. هو عماد بياكل إيه؟

- سندوتشات حلاوة بلفسطة.. ليه يعني؟

- لا.. أنا قصدي يشعر بيايه وهو بياكل؟

- أحمد!! عماد عاوز دفته تطلع.. مش عاوز يعمل سونار!

- أيوه.. أنا بس باحاول أشوف إيه اللي مأخر الموضوع.

- يا ابي هو حمل؟؟!!

- يا شريف أنا باحلق كل يوم.. وعارف أنا باقول إيه!

صبعًا اكلمتين بول خدوني آخر من خالص ساعتها.. لأنني تقريبا

كانت حالي أزفت من عماد بس أنا ما كنتش مهتم بموضوع

إن شاله دقني ما طلعت.. يعني أن كنت أعبر بالنسبة بهم سميحة

أيوب.. بس أنا مطمئن.

أخذت أحمد من إيدته.. ورحنا لعماد ندهد عليه من تحت البيت..
لود شويه زبرل . وابندی أحمد يكشف عليه ويقب في وشه يمين
وشمال أكنه مسك حروف قبل العيد لكبير.. كان ناقص سن يفتح بقة
يشوف السن عشرون أتأكد ده تقلب حروف وأحمد يعمل أي كلام.
إسما أحمد بعد شوية بصلي بصة صويلة.. ويص لعماد ، وبعدين
بص في الأرض وما قلش حاجة.. اللي هي لحظة

- أوجوك يا دكتور صارحي.. أنا قدامي قد إيه؟

لكن أحمد قرب منا وقل لعماد بلهجة تحمل جدية تدفس الجدية
تلي ألقى بيها الرئيس السادات أوامر عبور القناة سنة ثلاثة وسبعين
. بص يا عماد إنت بالأمف . مش مشعر!

- مش مش إيه؟؟!!

- مشعر رررر.. يعني معد كش شعر

- واللي على راسي ده إيه؟؟ كفاية مايتة؟؟

- يا ابني افهم.. أنا قصدي نك معد كش شعر في وشك.

- ومانسنة للحواجب دي؟؟ طباعة؟؟

- يورورور.. أنا قصدي المشعر ده اللي هو بيطلعله شعر كثيف..
وده دقته بتطول بسرعة.. زي كده.

- صب وأنا؟

- لا إنت مش مشعر.

طبعا عماد انتدي يلطم على وشه ولأفورة ابتدت تملأ الشارع..
وآآ مش فاهم لرومها إيه الصراحة.. بعني أن بالنسبة لي إن شالده
عني ما طالعلي زفت بي وشي.

إنما طمعا الحكاية كاتب واصحة.. كمية الترفقة اللي اعيدل
بتريقها على بعض في الوقت ده ممكن توضح الرموش أسب..
فأكيد الواحد مش هيستحمل سنة تريقه مثلاً على الأقل.. أنا بس
اللي العيدل تتخاف تتريق عند عشان ممكن أفضل أجلس عندهم
لحد ما دقهم تبصل تصبح.

عماد ابتدى يلف حوالين نفسه.. وأب وأحمد بنحاول نهديه وهو
هيتجنس.. لحد ما أحمد ابتدى يهديه ويقوله:

- طلب بس هدى. أنا عندي حل

- حل؟؟ به هو يا أحمد أوس إيدك؟؟

فيه خلطة كده بنعمل بنسب الدفن كريس

- أيوه.. أيوه والبي. قولي عليها

- بس يا عماد الخلطة دي سرية. يوعى تقول لحد!

- والله ما هاقم ل لحد عليها.. قول سرعة.

- يعني تعملها مرتين في الأسبوع. والتبحة نتاعتها بعد ثلاث
شهور.

- يا اااااه ثلاث شهور!! مش مهم.. ماشي.

- نص إبت هتحيب عدوس وتصره في الحلاط.. وتحط عنده

عسل.. وبعدين تحط لبن.. وتزود معجون سنن.

- إيه؟؟ معجون سنن؟؟!

- أيوه.. حته كده.. تساعد الخلطة دي عشان تمسك في الوش.

طبعاً أن كنت واقف وعمال أبعد لورا خطوة ورا اتانية. لأنني

تقريباً كنت شبه متأكد إن أصلاً بعد اوصعه دي فيه حد هيصرف..

عماد قرب وهو مدلدن دراعه ري الرومي بالمخطط. وقرب
ويصيب في وشه اللي مشوه تماثا. وقلي
- شفت اللي حصلي يا شريف؟؟
- إيه الرفق النبي في وشك ده؟؟؟!!
- الحبطة!!
- حبطة إيه حاك حبطة في راسك. إيت هيت إيه؟؟ الواد قانت

بقدرتس وعمل ونس . دي اثار يورانيوم محصص!!
- لا.. انت تسييت معجون السمنا!
- الواد قل الحسة معجون سنا عشا يمست!

- اصل د کتب عاوزه یعمسک فتره طویله!
- آیوه ویمین ۴۴۴
- بقست اخط نص أسوبه الممعجون کر مره!
- باحتال بالکالدانی عاوزه علی أمانه مع الی عین - کر ۴۴۴

١- أن الأول افشكت إن ده تقشير عشان يطلع حلد حديد ويست
الشعر وفرحت قوي. بقيت أروء المعحون عشان يقعد أكثر.
قلب سحبت نسجة!

- وحاب نتیجه یا آخ دراکر لا!
- لا.. حاب دم من وشي!
- یا ختااااااااای.. زوووومماااااااای!

[illegible]

- ك... ك... كنت قلت عنها لمبال عشان دقيهم تطون!
 - هارابو كاسود... عيال مين!!!؟؟!!
 - المدرسة فيها أكثر من خمسين واحد وشهم باللااظ وراحوا
 المستشفى!!
 - اقفل . اقفل وم تتصلش هانا باللااي " ناربح الأرض هيتغير
 عشان عاوز بطلعتك دقن بحمتها يا حتا " باللااي
 باللااي!!

#قصة نهاية الحضارة
 #شعر ولا دقن
 #زومي-لو-سمحت
 #رود الأسمنت والمعجون

الاعتراف التاسع والعشرون نجفة قصر الهنيا

هو مين فينا معدوش حاجة ورث من ريحة هائلته العظيمة
يعني أقصد أقول مين فينا معدوش سحة مثلاً ساعة والده وارثه
منه ومسوط بيها. أو مين معدوش صقم صسي شاع مامته وعایش
عليه

مين فينا معدوش صورة قديمة وارثها من جده.. أو عقد لولي
وارثه من حديثه.. قصدي حديثه معيش..
میش حد فينا معدوش حاجة واحده كميرات عدلي مهم كانت
الحاجة دي بسيطة أو رمزية.

وده بالضبط اللي حصل معابا أنا وإخواني لما بنا قررت تفتح
الأوصة العتقة اللي عنده.. واللي قلبها محزن ومقنونة بقالها
أكثر من أربعين سنة. وفيها عالماً عنتم حرب المجرات القديمة
وموميوات لفراعة دخلوا لأوصه دي على رجلهم وتحبسوا جوه
وماتوا وتحفظوا لوحدهم وبلاوي زرقه كثير تابة جوه..

بينا قررت بورع شوية هلاهيل ومعلقاب من النبي موخوده عندها
ري ما كانت تتعمس معانا من وقت للتاني وتديني مثلاً بالطوم من أيام
موقعة مرج دابق أو قميص بتاع بطليموس.. أي حاجة أثرية فيها
أمراض منقرضة أبقلها لكوكب الأرض.

المرّة دي.. الحبطة جت في أيدي شخصيّا.. لما كنا بتزورها.
ودخلت هي المنجباً وخارجت بالأثر المطيع:

- امسك يا عبد العزيز.

- إيه ده يا ماما؟

- دي النجمة اللي كانت في قصر المنيا بتاع حدي.

طعنا أنا ساعدها كتب بادور على العجفة لني بتقول عليها دي
ومش شايف في أيديها غير حدوة حصان تقريباً.. ومشوك فيها
إزاره مكسورة واحده قد عقدة الصاع.. فتنا دسحني انفصول دبح
وسألت طعنا:

- هي إيه الإزاره المعدلة دي يا نينا لا مؤاخدة؟

- دي كريستال أصلي يا حبيبي

- قصدك كريستالاية أصلي.. طب وفين إخوانتها؟!

- لا مفيش.. هي كانت معموله كده.

طعنا ولأن مكان إخوانتها كان واضح إيه سم بدميره بفعل فاعل أو بفعل
الركنة أو بفعل مصارع.. أي فعل وإنسلاام.. أنا سكيت وكبرت دماغني.
وأدبا كمان كبر دعاه وما ردش بحاجه متبدة.. إحنا لبت عندها
كركيب تكفي لإنشاء مصنع إعادة تدوير مخلفات ومش ناقص أسسنا.
طعنا لموصوع ده أثار حفيضة بيا قوي يعني.. وحلاها تسرف

إنده رعم إنها شالتهاله بالعافية لأل الدنيا كلها كانت بتحتاجك عليها
وعاورياها.. لكن نينا صممت إنه أبداً لا أرى لارم بحقة قصر المنى
العنيفة تروح لأبانا ومش بس كده.. دي ضروري تتعلق في بيته
طبعاً أبابا مش عليه كله فينه.

ما يقدرش يكسر كلام يبأ أنذا ورح مقويين عسى صهرن
من الضحك على أبيا وهو شديد الحقة اللي ميانة ترب وواقف

- يا شر ~~بشر~~
- جست ساي ات اباب
- بحفة ماما اتعلقت خلاص مكاب الحمة للي كنت موجودة
ولا زم تهتموا بيها كويس!
- ساكله يعني اباب ولا عمل ايه؟
- بلاش استطرف يا حيوان! تصفوها.

— یا شعر لبیبیہ علیہ السلام —

— چیست سبای ات اباپ

.. بحقة ماما اتعلقت خلاص مكان البعثة اللي كنت موجودة

ولازم تہتموایہا کو پس!

— ماکله یعنی آیات و لا عمل ایہ!

- بلاش استطرف يا حيوان! تصفوها.

– نَنْصِفُ فِيهَا إِيَّاهُ يَعْنِي؟!

— هيكون ايه يعني؟؟ الكريستال طبعاً!

– انللكييسر رستنااا ال؟؟؟ ونجمع عادي كده؟ أرب دي نجفة

تصنيفها أقرعية الكريستل!!

- هتعمل إيه يعني؟!

طبعاً قعدنا نفكر بسرعة في حل للمصيبة السوداء دي هتصرف
إزاي . ما هو إحنا حرام نحدد إعدام في نجمة مقطوعة من شجرة
أصلاً . يعني يا ريتها كانت مليانة كريستال مثلاً .. دي لو اتعلقت
ناسي حتمالية إن أياها يكشف إن الكريستال مش موجودة هكون
إحنا بتجوز ماعتها أساساً.

إما إحنا قلنا برصه هو مش هيرحمنا لو عرف حتى بعد لحوازي .
يبقى لازم نشوف حل نهائي للمصيبة دي.

- أيوووووووووووووه!

- إيه؟؟ قول يا شريف بسرعة!

- إحنا نأخذها نأع الإراز . وهو بيبقى عنده كريستال .. بقونه
يركسها كريستال إراز مكان اللي اتكسرت وخلاص .
- حلوة الفكرة دي .. يلاً بسرعة.

حري بقى بالشاشب شايبين الحاسة الهباب على قلبها وحري
بيها على محل الإراز اللي في شارع مية وحمسة في المعادي عديا ..
دخل على اراجل المحل دخلت مباحث المومين على محل عمه
سكر بودة

- عموووو .. عمووووووووووووووو!

- أيوه .. أيوه يا حبيبي خير؟ عاوز إيه؟

- حضر تلك شايف المجنة دي؟

- هي دي نجمة؟!

- اعتبرها نجفة يا عمو مش وقت استطراف!!

نوعى نشوفها أح أو أحت. تتعلق في الهدبة دي. وهو ما بقدر
فاهم ليه.. وإحد معدياش وقت شرح. هتدبح بالصرمة يا اللي
ما نوعى. إنما هو قائنا إنه مش هيقدر يمك كل ده ويركه ناني قبل
ثلاث ساعات.

يعني هيكون أبابا وصل وشاف المصيبة. ومش هنلحق أصلاً
تشاهد على روحنا.. والمصيبة!!!!!!

لارم تفكير سريع أنا وحوالي. بلم المصيبة دي إراي؟ لداري
الفصيحة دي إراي يا حتا!!!!!! إاي. نعمل إيه أماما
هتطق؟؟

وهو ووب.. خطرت الفكرة.. إحنا نعلق النجفة الأولانية
مكانها.. ونغطيها بقماشة كبيرة. ونقول لأبابا إننا مضافينها عشان
لتراب وبكرة هنكمل وأي كلام.. وبكرة لما يروح الشعل..
لراجل شاع الإزار يجي يركب نجفة قصر المسيا نعلق المحروق
عنى دماغ اللي كانوا قاعدين فيه. ويا شار ما دحنت در.. قصدي
يا دار ما دخلت شر.

الراجل شاع الإزار سمع الكلام.. ركب النجفة الأولانية.. وورل..
وهما ثلاث ساعات وشوية وجاءت لحظة الحقيقة. أدب وصل من
لشعل.. ليحصلد أرواحنا جميعاً لو عرف اللي حصل

- إيه اللي اتو عاميته في النجفة ده؟!

- مغطيها عشان البرد أبابا. هاهاها.. شربات.

- إيه يا حيوان اللي محبيكو معطيس النجفة بالعمدش؟!

- أصل... أصل.. إحد بصفها ب... ب... بالنموس عشان النحاس

يلمع ... فا... فا... فمش عاوزينك تشوفها أبابا غير لما يكون
هاهاها حلصناها كلها أبابا. ههاهاها. عاملينك مفاجعة..
قصدي مفاجأة!

- ممممم.. يعني بكرة هتكونوا اخصتوها؟
- شوف أبابا.. اعترها حلصت أدب.. هي وحياتنا!
طبعاً الحكاية دحت عليه ودخل هو الأوضة يعير هدومه
وإحنا سجدول بشوف حنة نعرف نصرح فيها من فرحة النجاة من
اغرق في كفوف أبابا اللي كانت هتبلعنا لو عرف.
واحد بنحفنل بقى نكل فرحة مكتومة وينسلم على بعض.
وماي فايغ.. وشجيع حوسي حمسي مكتوم الصوت. جرس
الباب صرب. وخرج أبابا فتح. لقي الراحل العجوز صاحب
الحل واقف على الباب. ومعه أبه وماسك بجهة بيتا العتيقة
في يده:

- يا م رصيتش أرواح حضرتك غير لما أظطلكم النجاة
وأركبها كريستال كنها.. ولو على الملوس.. هاخذ نص
السعر.. بس يا به كريستالة واحدة كان هيقى شكلها زبالة
قوي حضرتك!

للي حصل لمدة شهرين بقى كاد التالي:
الواد الصغير كان بيتشعلق مكان النجاة مست وحده.
لوسطاني اتنين وثلاث.
وأنا أربع وخميس.

الاعتراف الثلاثة

شجرة العنب

لطمولة . شجر الخوافة . شجر المأحاة.. شجرة التوت اللي
كنت عدد في الشارع.

لصنف وكل المأكهة اللي هاتت دي.. واللي كن كل واحد من
بيروح مع صحابه عشان يراها من على الشجرة. سواء بتسلق
ساييسي لرشاقة.. أو بطوبة كبيرة نمرت من الدشة تحرق الشجرة
وأوراقها.. وسنة تزيد عن التسعين في العمة الدشة دي تنس في
إزاز شباك أو بلكونة والموضوع ينتهي بمحاولة هروب عني إيديك
ورحليك لحد البيت.

ده برهه كان عنوان حكايتنا مع العنابة.

لعنابة اللي كانت محاولة لتكعية المعمولة فوق حراج لذكور
المشهور للي كن ساكن جنت.. لعربية المرميس السوداء عظيمة.
لعنابة دي كنا بنسنى كل سنة عناقيد العنب بملاها ونرق ري
اللوؤ من بعيد وبقي هنجن عليها.. إما كل مرة كن يطلع بواب

العمارة يلماها للدكتور يا دوب قبل تنفيذ محفظتنا السنوي العاشل في
إنت بدوق من التكمعية دي إن شالله صباع محشي ورق عنب حتى.
كذا سنة عدت علينا أنا وصحابي واحدا بين خيارين. يا إما
داكل العنب ني. نعتبره لمون ويطفحه يا إما سسنى عليه أما
يستوي. والحل التبي ده كان بيتهبي دابقا ياسا مش سلحق نقطف
منه بذرة حتى.

نحس إن البواب كان مركبك جهز تصنب عشن يسبع اللحظة
صفر بتاعة الشلة وبمجرد تحديدجا.. يقوم قاطف هو انعب كله
وساينا إحنا نقطف الصفر.

حاجة تجيب اكتاب بصراحة.

الكلام ده لحد ما قررنا إنا الصيفية دي هتبقى آخر أيام الصيفية
والعني شوية شوية نطلع فوق سقف الجراح. وانقست بنا لعربية
على رأي الست فيروز.

ده قرار السنة دي يعتبر تحدي بالنسبة لنا

هناكل من العنب ده يعني هناكل منه السنة دي.

- شريف.. هنطلع العنباية إمتى؟

- باقي على لحظة الصفر.. ست حبات وعقود.

- أبوه يعني هنطلع العنباية إمتى؟

- إمتو بتستهلوا؟ أ مش مدبكم ورقة فيها شمرة الكلام؟

- ما إحنا ما فهمناش حاجة.

- أ غلطان إني نعتسد عني أعيا.. ده مهبش غيري ممكن يساعد

الأسناذة ردية الجندي في مهمتها كلها.

وسط الجنة.

تكمية طولها خمساشتر متر وعرضها ستة متر ميانة ورق عنب
لا ف دابر ما يدور حوائها. مشكلتها انوحيدة إن ارتفاعها بالطبط
أقل من متر. يعني المشي جوه في وضع القرفصاء.

بس كانت العباة مشككة قوي.. وعماقد العنب مورة فيها.

..ها يا شريف؟؟ لقيت عنب؟؟

..أومال هتكون العناية بتطرح سندوشات تونة؟!

أقل من متر.. يعني المشي جوه في وضع القرفصاء.
 بس كانت العصابة متشكة قوي.. وعما قد لعب مسورة فيها.
 - ها يا شريف؟؟ لقيت عنب؟؟
 - أو مال هتكون العناية بتطرح سندوشات تونة؟!
 - يعني تجهز الكيس؟
 - ما ولوني الكيس ده . وهتو، كيس كبير . انعب هه هيكفيا نحدد
 الصيف اللي جاي.

وما أتاحتش بقي بصراحة . هم الكيميين دول وأحد مهم
الكيمس وبدأت أمشي مشية البطه اللي عندها إمساله . رحت على
قرايصي بهدوء فوق السقف البلاستيك . بدل ما يتدغدع وينزل
على عربة الدكتور اللي راكة جوه الجراج ده .
وابتديت أقطف في العشب .. وأعبي في الكيمس .. وأمد يدي ..
وأحشر نفسي وسط سقن العناية . وأحشر . وأحشر .
أحمد ما اتحسب جافش .. لا عا .. وأحشر .. لا عا .. وأحشر ..

لأحد ما اتحسرت حريقاً.. لا عارف أخرج رجلي. ولا عارف أرجع
بضهري من لوصع مقرقفاً. ولا عارف أطبع لقدام
عطلت تشكت ري التاموسة في شبكة العيكوت يا ختانااااا

۲۴۰

حصريات كوميكس على التيليجرام

t.me/comics_link

للقرأة رغبه لا تلتهم



عن المؤلف

- مواليد القاهرة أكتوبر ١٩٧٦.
- بكالوريوس تجارة القاهرة عام ١٩٩٨ (دور نوفمبر وتاجح بالعافية).
- خمسة عشر عامًا في مجال الإدارة العالية.
- رئيس تحرير جريدة المواطن الإلكترونية.
- كاتب رأي في صحف «المصري اليوم» و«الوطن».
- صدر له كتاب «اعترافات جامدة» ٢٠١٤.
- صدرت له رواية «حواديت السعادة» ٢٠١٥.
- صدر له كتاب «غير قابل للنشر» ٢٠١٦.
- أحد مؤسسي مؤسسة اسمعونا للعمل التنموي.
- شارك في إعداد وترأس تحرير عدد من البرامج مثل: برنامج «مفيش مشكلة خالص» للفنان محمد صبحي، و«متا وعلينا» للأستاذ عمرو الكحكي.